يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٢ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٣ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٢٦ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 26/40 -12.6.1983 Price 12 Shekel

وفد حركة «فتح» بقيادة «أبو اياد» ينهي زيارته للاتحاد السوفييتي

* الطرفان - السوفييتي والفلسطيني - يستنكران بشدة العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الشعوب العربية ويطالبان بوضع حد للتهديدات والاستفزازات ضد سورية *

● موسكو - لمراسلة «الاتحاد» ايتل كلينغر - انهى وفد عن حركة فتح، بقيادة صلاح خلف، زيارته للعاصمة السوفييتية موسكو التي استمرت منذ الثاني من حزيران الجاري حتى السابع منه على دعوة من اللجنة السوفييتية للتضامن مع دول اسيا وافريقيا.

وقد اجرى الوفد محادثات مع المسؤولين في القسم الدولي التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزارة الخارجية السوفييتية، ومع لجنة التنسيق لتحضير مؤتمر الامم المتحدة الدولي بشأن القضية الفلسطينية والمنظمات الأخرى.

واستعرض اعضاء الوفد نضال الفلسطينيين البطولي ضد جرائم الامبريالية والصهيونية المشتركة. واكدوا على تصميم الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الثابتة غير القابلة للمساومة.

واستعرض اعضاء الوفد السوفييتي نشاط المنظمات الاجتماعية السوفييتية الفعال في مساندة نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل.

واستنكر الطرفان بشدة العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الشعوب العربية، طالبوا بوضع حد للتهديدات والاستفزازات ضد سورية، واعلنوا عن رفضهم «الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني الذي فرض على لبنان تحت

(البقية على ص ٢ ع ٥)

● صلاح خلف ●

مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح رابع واختطاف خامس في عملية واحدة

المقاومة الوطنية تشن حرب استنزاف مكثفة ضد الغزاة الاسرائيليين

* ثماني عمليات خلال ٤٨ ساعة: الجيش الاسرائيلي يعتم على خسائره في معظم هذه العمليات *

● الاراضي اللبنانية المحتلة - الوكالات والاذاعات - نفذ رجال المقاومة الشعبية في لبنان يوم أمس الاول (٦/١٠) عملية جريئة ومحكمة أخرى ضد قوات الغزو الاسرائيلي أدت - كما اعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية - الى مصرع ثلاثة من جنودها أحدهم برتبة ضابط. ولكن مراسلي الصحف

(البقية على ص ٢ ع ٣)

مؤتمر الشعب العربي

يجب تعزيز التحالف النضالي الوثيق بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية

* المؤتمر يدعو الى تعميق التحالف الاستراتيجي بين قوى حركة التحرر العربي وقوى التحرر والدمقراطية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي *

● دمشق - أكد المشاركون في الدورة الطارئة لمؤتمر الشعب العربي رفضهم القاطع «لاتفاق» الاذعان الذي وقعه الحكم في لبنان مع اسرائيل باعتباره يشكل الحلقة الاكثر خطورة في اتفاقيات كامب ديفيد المعادية للعرب.

وحيى المشاركون في الدورة في بيان سياسي اصدروه في ختام أعمال الدورة التي استمرت يومين صمود الشعب اللبناني البطولي بقيادة قواه الوطنية والقومية في مواجهة الغزو الاسرائيلي. ودعا البيان الى توجيه الجهود والطاقات الوطنية والقومية لدعم صمود سورية والمقاومة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية باعتبارها تشكل القاعدة الصلبة لاحباط وافشال «الاتفاق» والاثار المترتبة عليه وفي مقدمتها افشال المشروع الفاشي الذي يرمي الى تكريس الهيمنة الطائفية على لبنان ومؤسساته الرسمية واجهزة السلطة فيه وسلخه عن امته العربية.

وأشار البيان الى ان «الاتفاق» يشكل تهديداً مباشرا وخطيراً لأمن سورية باعتبارها قلعة الصمود الرئيسية في وجه الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية على المنطقة العربية ويشكل بالتالي بداية مرحلة جديدة أكثر خطورة على القضية الفلسطينية.

ودعا المؤتمر القوى الوطنية والقومية والدمقراطية والتقدمية في العالم للوقوف الى جانب المعارضة الوطنية اللبنانية الواسعة. وابدى تقديره الكبير للموقف السوري الحازم ضد الاتفاق ولموقف قوى السلام والتحرر والاشتراكية في العالم وفي مقدمتها موقف الاتحاد السوفييتي الحازم في وجه المخطط الامبريالي - الصهيوني.

ودعا البيان جماهير الامة العربية وقواها الطليعية الى تعبئة جميع طاقاتها وتحمل مسؤولياتها في مواجهة الخطر الجديد الذي يهدد لبنان والقضية الفلسطينية وسورية والوطن العربي.

هذا وقد أصدر المؤتمر وثيقة سياسية وبرنامج عمل دعا من خلاله الى دعم المعارضة الوطنية اللبنانية «للاتفاق» ومساندتها في نضالها البطولي ضد الاحتلال الصهيوني والقيام بحملة سياسية اعلامية

(البقية على ص ٢ ع ٧)

الاحتلال الاسرائيلي يفرض حظر التجول على مخيم بلاطه الفلسطيني !

● القدس - لمراسلنا - ذكرت اذاعة اسرائيل، مساء أمس، ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم بلاطه الواقع بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية بحجة ان الاطفال الفلسطينيين رشقوا سيارات المستوطنين بالحجارة!

جنبلاط يعمل على اقامة كتلة سياسية معارضة لحكم الاذعان لاسرائيل



● وليد جنبلاط ●

● دمشق - ندد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط بسياسة الحكم اللبناني الحالي. وقال ان علاقته مع الحكم تشبه حوار الطرشان وذلك

(البقية على ص ٢ ع ٥)

حشد ضخم من ممثلي شعوب العالم في دمشق للتعبير عن التضامن مع الشعوب العربية والقضية الفلسطينية

● دمشق - بدأت صباح امس اجتماعات الامانة الدولية للتضامن مع الشعوب العربية وقضيتها المركزية فلسطين برئاسة عمر الحامدي، الامين العام للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وذلك بمناسبة مرور عام على الغزو الاسرائيلي للبنان في قاعة اجتماعات الاتحاد العام لنقابات العمال في دمشق.

ويشارك في اجتماعات الامانة وفود

(البقية على ص ٢ ع ٥)

عرفات يشكر الجماهير العربية في اسرائيل :

« أثبتم أنكم أحرص من غيركم على وحدة الصف الوطني الفلسطيني ! »

* «صوت فلسطين» يذيع، بحماس ملحوظ، ما نشرته «الاتحاد» من مواقف وحدوية وعلى رأسها نداءات جبهة الناصرة الدمقراطية وتوفيق طوبي وافتتاحية «الاتحاد» *

● نيقوسيا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - أشاد ياسر عرفات في مقابلة اجرتها معه اذاعة صوت فلسطين يوم الاربعاء ٦/٨ بموقف الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين وداخل اسرائيل الداعي الى التمسك بوحدة الثورة الفلسطينية وقال: «من حقنا ان نقول لهم اطمئنوا على مسيرة الثورة وعلى متانة قاعدتها. وشكرا لهذا الموقف الثابت والمبدئي والقومي والوطني الملتزم الذي وقفته هذه الجماهير بكل قطاعاتها من غزة للضفة الغربية وحتى اهلنا الصامدين في وطنهم منذ ١٩٤٨ والذين عبروا التعبير الحقيقي عن مدى حرصهم على الثورة وعلى

(البقية على ص ٢ ع ٦)

مئات المتظاهرين امام بيت بيغن:

كفى! اعيدوا ابناءنا من لبنان

* الوف المناشير في شواطىء تل أبيب: «لتسقط حكومة بيغن الفاشلة!» و«الى متى يقتل ابناؤنا؟!» *

● تل أبيب، القدس - لمراسلينا - تظاهر المئات من أهالي مدينة القدس امام بيت رئيس الحكومة، مناحم بيغن، مساء امس السبت احتجاجا على استمرار الحرب العدوانية في لبنان واستمرار سقوط الجنود الاسرائيليين في عمليات المقاومة اللبنانية - الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الحكومة وحربها العدوانية. وانضموا في هذه المظاهرة الى المظاهرة الدائمة التي يقيمها عشرات المواطنين أمام بيت بيغن ويرفعون فيها شعاراً يظهر عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان (يغيرون الرقم مع وصول كل خبر جديد عن مقتل المزيد من الجنود).

هذا وكانت حركة «الامهات ضد السكوت» قد وزعت منشوراً بألوف النسخ على المواطنين الذين كانوا يستحمون، أمس، على شاطىء تل أبيب. وتدعو الحركة الى

(البقية على ص ٢ ع ٥)

محكمة العدل العليا تصدر امرا يمنع ترحيل العائلات البدوية من تل المالحة

● القدس - استجابت محكمة العدل العليا لطلب تسع عائلات بدوية وأصدرت أمراً مؤقتاً يحظر على وزارة الدفاع ودائرة اراضي اسرائيل، ترحيل هذه العائلات وعائلات أخرى كثيرة من منطقة «تل المالحة»، بغرض اقامة المطارات العسكرية عليها بموجب اتفاقات «كامب ديفيد».

وذكرت العائلات التي توجهت للمحكمة ان ترحيلها من مكان سكناها سيقذفها الى وضع لا تجد فيه مكاناً تأوي اليه ومصادر رزق تعتاش منها. وذلك لان وزارة الدفاع لم تنه تحضير الارض البديلة لاقامة مساكنهم الجديدة عليها. وأن وزارة المالية والجهات الحكومية تتنكر لاتفاقية التعويضات والتي بموجبها تحصل كل عائلة بدوية تنتقل من اراضيها في «تل المالحة» على مبلغ (٥٠٠) ألف شيكل و ١٠٠ الف شيكل كمنحة. وان هذه المبالغ غير مربوطة بجدول الغلاء، مما يفقدها قيمتها الحقيقية ويمنع العائلات التي حصلت على التعويضات من بناء بيوتهم الجديدة.

وجاء في الطلب ان ترحيلهم في هذه الظروف يتناقض مع القانون ومع الحق الطبيعي ومناف لكل الاعراف والاخلاق المتعارف عليها. واكدت هذه العائلات انها وعدت من قبل لجنة الخارجية والامن في الكنيست بان ترحيلهم لن يتم الا بعد تحضير

(البقية على ص ٢ ع ٧)

مرشح الليكود لرئاسة بلدية القدس:

على عرب القدس ان يعرفوا انهم يعيشون في مدينة.. يهودية!!

* يطالب بقبضة قوية أكثر في التعامل مع العرب *

● القدس - لمراسلنا - اعلن المحامي شلومو توسيا - كوهين مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية القدس «انه يجب التعامل بيد قوية وحازمة اكثر مع عرب القدس الشرقية». واضاف بصلف ليكودي نموذجي: «عليهم ان يعرفوا انهم يعيشون في مدينة.. يهودية» (!!!).

واضاف كوهين في حديث مع مراسل «دافار» (الجمعة ٨٣/٦/١٠) انه حدثت اخطاء كثيرة في عملية «توحيد» القدس اذ ان «القدس الشرقية» (العربية) ليس فيها محط رجْل لليهود للسكن او للاشغال. وقال ان هنالك قطيعة تامة بين الاحياء اليهودية (القدس الاسرائيلية) والعربية (القدس العربية)□□

مايكل فوت، زعيم حزب العمال البريطاني:

فوز حزب المحافظين - مأساة للأمة البريطانية

* الحزب الشيوعي البريطاني: نكسة خطيرة للشعب *

● لندن - الوكالات - اسفرت الانتخابات العامة في بريطانيا التي جرت يوم الخميس الماضي عن فوز ساحق لحزب المحافظين فقد حصل على ٣٥٢ مقعداً بينما حصل حزب العمال على ١٨٩ مقعداً. وفاز تحالف «الاشتراكيين الديمقراطيين» و «الاحرار» على ١٧ مقعداً فقط.

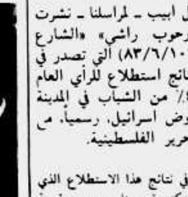
وصرح مايكل فوت رئيس حزب العمال ان نجاح المحافظين بهذه القوة هو مأساة للامة البريطانية. وعبر عن ثقته بفشل تاتشر في حل المشاكل الجذرية التي تواجهالبلاد وفي مقدمتها الازمة الاقتصادية الحادة والبطالة المتفاقمة. التي تشمل اكثر من

(البقية على ص ٢ ع ٦)

الويل لبريطانيا بعد عودة تاتشر الى الحكم !

● لندن - ازدادت الامراض النفسية في بريطانيا بنسبة ٤،٢٪ بين الرجال و ٢،٣٪ بين النساء. وازدادت الجرائم بنسبة ٤٪ والانتحار ٤،١٪ والوفيات ١،٩٪.

وعزت صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني «مورنغ ستار» سبب ذلك الى الفقر والتخلف. اما صحيفة «ديلي ميرور» فاكدت أنه منذ تسلم تاتشر للحكومة ازداد عدد الفقراء من ٤،٣ الى ٧ ملايين انسان !



رشيد كرامة في حديث لوكالة «وفا» الفلسطينية:

تجربتنا مع امريكا مؤلمة ومريرة

* هدفنا: التحرير الكامل للاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي والحفاظ على عروبة لبنان * تقدير عظيم لمنظمة التحرير الفلسطينية ودورها *

● طرابلس - وفا - قال رئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي في لقاء اجرته معه، امس، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في مقره في طرابلس، ان الصف الوطني اللبناني العريض أخذ على عاتقه النضال من اجل احباط «الاتفاق» اللبناني الاسرائيلي. ووضع حد لمخاطره.

واضاف : اننا نأمل من العرب ان يقفوا الى جانبنا لانه لم يعد من الجائز اضاعة الوقت على حساب مصيرنا ومستقبلنا .

وقال : ان الشمال ولبنان قد عبر بمناسبة السادس من حزيران المشؤوم عن

(البقية على ص ٢ ع ٣)

كلمة الاتحاد

لتنطلق ولترتفع صرخة الاحتجاج المقدس !

■ يكاد لا يمر يوم، تقريباً، بدون أن نسمع عن عمليات فدائية جديدة تنفذها المقاومة الشعبية المناهضة للاحتلال، الاسرائيلي في لبنان.

هل تذكرون أكاذيب حكام اسرائيل وأبواقهم في الايام الاولى للحرب وادعاءاتهم بأن المواطنين اللبنانيين يرشون الرز والملح على جنود الاحتلال وقوافل دباباته؟ وها هي الحقيقة تسطع أقوى من اكاذيبهم.. وها هم يعترفون ان المواطنين اللبنانيين « يرشون » صواريخ الآربيجي والقنابل على الغزاة ويكبّدونهم الخسائر يومياً. وهل الشعب اللبناني « غير شكل » عن بقية شعوب العالم ؟! هل يمكن للشعب اللبناني، العربي، العريق أن يسلم ببقاء الاحتلال الاسرائيلي فوق أراضيه؟!

وكل عملية فدائية.. ونتائجها. يوم الخميس الماضي شيعت اسرائيل جنديين قتيلين الى مثواهما الاخير. وفي اليوم التالي الجمعة، أمس الاول، اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بسقوط ثلاثة جنود اسرائيليين اضافيين. وهكذا يتحول لبنان الى مصيدة مميتة للاحتلال. وحتى متى يستمر هذا الوضع؟ لقد سمعنا بتأثر شديد عن غضبة اهالي كيبوتس غبعات حاييم في أثناء تشييع فقيدهم الجندي يوسف بن اور، والنداء الضميري الذي أطلقه شقيق القتيل من أجل مقاومة هذه الحكومة واسقاطها. كما سمعنا ان نشطاء لجنة «الأمهات ضد الصمت» قد وزّعت، أمس، منشوراً بعشرات آلاف النسخ يدعو الشعب الاسرائيلي الى اجبار حكومة المآسي على سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

ان صرخة الارامل واليتامى والاهل الثاكلين، صرخة الانسان المتمسك بالحياة، تتفجر في المجتمع الاسرائيلي وسوف تقوى وتعلو في وجه هذه الحكومة الصّماء، ذات الاحاسيس الميتة تجاه كل ما يتعلق بحياة الناس اليهود والعرب !

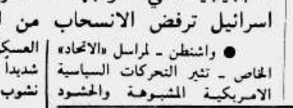
نحن انسانيون وحسّاسون حقّا تجاه حياة الناس العرب واليهود. ولذلك فنحن نحترم حرص الناس اليهود على حياة أبنائهم ونحترم غضبهم ضد الحرب. ومن هذا المنطلق فاننا نناشد اليهود والعرب الى العمل معاً من أجل الانسحاب الكامل من لبنان، من أجل وقف جريمة حكام اسرائيل المستمرة ضد الشعب العربي الفلسطيني.

ان ضمان الاستقرار والطمأنينة والفرح، بل ضمان الحياة نفسها للناس اليهود والعرب يحتم اسقاط هذه الحكومة وسياستها المجرمة ! ■

(« الاتحاد »)

الدبلوماسيون الامريكيون في الشرق الأوسط يعترفون:

السياسة الامريكية في الشرق الأوسط وصلت الباب الموصود بسبب صمود سورية!



* بجيجينسكي: المواجهة العسكرية امر حتمي طالما ان اسرائيل ترفض الانسحاب من لبنان *

● واشنطن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - تثير التحركات السياسية الامريكية المشبوهة والحشود العسكرية الاسرائيلية المكشوفة قلقاً شديداً لدى المراقبين من احتمال نشوب حرب جديدة في المنطقة.

ففي واشنطن عقد الدبلوماسيون الامريكيون يوم الخميس الماضي جلسة مشاورات، على مستوى عال، للبحث في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط التي وصلت، باعتراف ادارة ريغن، الى الباب الموصود بسبب موقف سورية الرافض بحزم «للاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي والجمود الذي طرأ على ما يسمى «احلال سلام اوسع في المنطقة».

واكد موظفو البيت الابيض على ان الوضع في لبنان يحتوي على خطر نشوب نزاع جديد خطير من شأنه ان يؤدي الى صدام بين القوتين الاعظم.

واشترك في المشاورات المذكورة كل من المبعوثين الامريكيين الى الشرق الاوسط فيليب حبيب وموريس درابير وسفراء الولايات المتحدة في اسرائيل ولبنان والاردن والسعودية !.

ومن ناحية أخرى اعترف الرئيس السابق لمجلس الامن القومي الامريكي زبيغنيف بجيجينسكي المعروف بعدائه للعرب عامة وللشعب الفلسطيني خاصة في مقابلة تلفزيونية ليلة الجمعة الماضي على ان «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني لايلبي احتياجات السلام في المنطقة ولا يلبي المطلب اللبناني وهو يؤثر امنيا على سورية ويلبي مطالب اسرائيل. وتوقع نشوب حرب تكون أخطر على لبنان وعلى سلامة الشرق الاوسط. وقال ان المواجهة العسكرية هي

(البقية على ص ٢ ع ٦)

جندي فار:

لا اريد الذهاب الى الشمال.. لا اريد الموت!!

● الناصرة - لمراسلنا باسم داود - «لا أريد الذهاب الى الشمال - لا أريد الموت»!! بهذه العبارة رد جندي اسرائيلي تبين فيما بعد انه فار من الخدمة العسكرية على رجال الشرطة العسكرية الذين طاردوه محاولين القبض عليه.

جرت هذه الحادثة في ساعات ما بعد الظهر من يوم الثلاثاء الماضي ٧٣/٦/٧ في حي بير الأمير في مدينة الناصرة.

وكشف شهود عيان لمندوب «الاتحاد» ان رجال الشرطة العسكرية حاولوا استعمال العنف مع الجندي الفار الا انه هددهم بانه لن يقف مكتوف الايدي اذا ما حاول أحدهم الاقتراب منه لانه لن يسمح لاحد بالاعتداء عليه.

وقد أقامت الشرطة العسكرية حاجزاً على الشارع الرئيسي للحي لمدة ساعتين في محاولة القبض على الجندي، وقام رجال الشرطة العسكرية بمطاردة الجندي بين بيوت الحي، الا ان الجندي تمكن من الافلات من مطارديه.

وعلم ان الجندي هرب من ثكنته العسكرية قرب كريات شمونه حيث يخدم افراد وحدتها في الاراضي اللبنانية. والجندي هو من سكان كريات - آتا.

نتائج مثيرة لاستطلاع آراء الشباب في تل ابيب:

٤٤٪ من أجل التفاوض مع م.ت.ف.

● تل ابيب - لمراسلنا - نشرت صحيفة «رحوب راشي» «الشارع الرئيسي» (٨٣/٦/١٠) التي تصدر في تل ابيب نتائج استطلاع للرأي العام يدل ان ٤٤٪ من الشباب في المدينة يحبذون تفاوض اسرائيل، رسمياً، مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في نتائج هذا الاستطلاع الذي قامت به الدكتورة مينا صيمح رئيسة مؤسسة «داحاف» للاستطلاعات:

● ١٠،٨٪ يؤيدون اقامة دولة فلسطينية.

● ٤٥،٨٪ يؤيدون ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل، رسمياً.

وقد جرى هذا الاستطلاع بين ٤٤١ من شبان تل ابيب في سن ١٧ - ١٨ سنة. وقد اشارت الدكتورة مينا صيمح الى انه كلما اقترب موعد التجند للعسكرية عند هؤلاء الشبان كلما نقص تأييدهم لضم المناطق المحتلة. وبالعكس فان التأييد بين الشباب الصغار في السن لضم المناطق هو عال. وقالت انه كلما كان موعد التجند قريبا كلما ارتفعت نسبة الاستعداد للتفاوض مع م.ت.ف.



● الدكتورة مينا صيمح ●

دودُه من عودُه !

«روابط القرى» ضد دودين ودودين ضد «روابط القرى»



● القدس - نشرت صحيفة «هارتس» (٦/١٠) خبراً جاء فيه أن عدداً من رؤساء «روابط القرى» العميلة ينوون اجراء اجتماع قطري من اجل اقالة مصطفى دودين رئيس اتحاد «روابط القرى» في المناطق

(البقية على ص ٢ ع ٧)

في خطاب امام قوات «صبرا» الفلسطينية في عدن:

عرفات: بدأت حرب الاستنزاف الناجحة ضد الاحتلال الاسرائيلي

*** حرب لبنان استهدفت على الصعيد السياسي اخراج م.ت.ف. من الحلبة.. ولكن، لا امكانية لأي حل في المنطقة لا يكون اساسه الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ***

● نيقوسيا ـ لمراسلنا الخاص ـ إستقبل رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية علي ناصر محمد، امس الاول، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والوفد المرافق له. وتم في هذا اللقاء بحث التطورات المتلاحقة التي تمر بها المنطقة العربية في ظل المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

واكد الرئيس علي ناصر محمد مجدداً موقف اليمن المبدئي والثابت الى جانب نضال الشعب الفلسطيني العادل بقيادة م.ت.ف ـ ممثله الشرعي والوحيد. واشار الى ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية تحت قيادة المنظمة.

وفي وقت لاحق التقى ابو عمار ممثلي حركات التحرر المعتمدة في عدن فقدم عرضاً لتطورات الموقف، من جميع جوانبه. ثم قام، بعد ظهر امس الاول، بزيارة تفقدية لقوات «صبراء المقيمة على ارض جمهورية اليمن الدمقراطية. والقى ابو عمار كلمة امام قادة وضباط وعناصر القوات عرض فيها الموقف السياسي والعسكري في المنطقة. وقال: «ان الصراع مع اسرائيل لم يتوقف ولم تهدأ حدته. واكد على ان ما تعانيه اسرائيل من تصاعد عمليات القوات المشتركة المتعاظمة يؤكد، وبشكل حاسم، ان المعركة مستمرة وان الرهان الاسرائيلي على انهاء الثورة وحلفائها في لبنان دحضته، تماما، حرب الناجحة التي يخوضها ابـ... قوات المشتركة.

واضاف ابو عمار: «ان الهدف المركزي على الصعيد السياسي لاسرائيل وامريكا هو اخراج م.ت.ف من الحلبة بعد محاولة انهائها امام العالم وكأنها لا تمثل الشعب الفلسطيني كما اعلن بذلك شولتس». واضاف: «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الرقم الاساسي والصعب في معادلة المنطقة ولا يمكن ان يمر اي حل في هذه المنطقة لا يكون أساسه الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني».



● ياسر عرفات ●

وفي اطار تناوله للاوضاع الداخلية في حركة (فتح)، قال: «ان البناء الداخلي لحركتنا وثورتنا يتزايد قوة وتماسكاً. لا تهزه الرياح العاتية التي تهب عليه من كثير من الجهات. وان محاولة ابعاد الثورة الفلسطينية عن ممارسة دورها النضالي على الصعيد العربي والدولي لن تنجح وستواصل الثورة التحرك على كافة المستويات مسترشدة بقرارات المجلس الوطني ومعتمدة على ثوارها والتفاف جماهيرها داخل وخارج الارض المحتلة حول ثورتهم ودعم الاصدقاء الكثيرين من جميع انحاء العالم».

عنصرية.. لها ابعاد خطيرة

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ توجه المواطن العكي محمود شاكر خطيب لشراء شقة وضعت عليها لافتة «للبيع» بالعبرية، فسأل عن صاحبها، ثم اتفق معه على شرائها بمبلغ (١٣) مليون ليرة.

ولما جاء لرؤية الشقة من الداخل، اذا بسكان «البلوك» يتجمعون عند المدخل ويمنعونه من الدخول، وقال له أحدهم: نحن لجنة «البلوك»، وانت عربي ولا نريدك أن تسكن هنا، لاننا لا نريد غرباء!

غير ان المواطن قال ببساطة.. لست غريباً، أنا مواطن من عكا، فاجابوه: ألست عربياً؟ قال: بلى. قالوا اذن فانت غريب!

وحتى صاحب الشقة، تقدم اليه قائلا: لا أريد أن ابيعك الشقة فاذهب.

وهكذا تنتقل عنصرية النظام الى الناس العاديين.

اسحاق شامير يهدد بضرب الدروز في لبنان

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شمير يوم امس الاول تهديداً شديد اللهجة الى ابناء الطائفة الدرزية في لبنان. وقال ان الجيش الاسرائيلي سيطلق نيرانه على الدروز في جبال الشوف، اذا هم استمروا في الوقوف الى جانب القوى المناوئة للقوات الاسرائيلية ـ على حد قوله

واطلق وزير الخارجية الاسرائيلي تهديداته هذه امام وفد من ابناء الطائفة العربية الدرزية برئاسة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة في اسرائيل في الاجتماع الذي جرى بينهما امس الاول. وكان تصريح شامير التهديدي هذا رداً على طلب الوفد أن يعمل الجيش الاسرائيلي على حماية الدروز في لبنان من الكتائب (!؟)

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي الذي يسيطر على منطقة الشوف هو الذي زود ولا يزال قوات الكتائب بالاسلحة وفقط منذ احتلاله هذه المنطقة تصاعدت الحوادث.

● في الصورة: اسحاق شمير وزير الخارجية الاسرائيلية والشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اثناء اللقاء الذي جرى بينهما امس الأول ●

الجبهة:

اصحاب العمل خرقوا اتفاقيات الاطار وهكذا يصبح العمال والاطباء احرارا

*** اصحاب العمل في الخدمات الصحية يعملون على تفسيخ وحدة نقابة الاطباء**
*** نشيطو الهستدروت يدعون الى الرضوخ * خطر تفاقم الأزمة يزداد حدة ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أعلن رئيس كتلة الجبهة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، ان قيام أصحاب العمل بخرق اتفاقية الاطار يجب ان يقابل من جهة الهستدروت بنضال نقابي واسع لزيادة الاجور. وهذا يشمل الاطباء أيضاً الذين يناضلون لزيادة أجورهم فتقابلهم الحكومة بالرفض بحجة عدم رغبتها في خرق اتفاقية الاطار.

وكان أصحاب العمل قد اعلنوا لقيادة الهستدروت انهم لن يدفعوا زيادة أجور ابتداء من اول نيسان ٨٣ حسب ما جاء في اتفاقية العمل الجماعية (المسماة اتفاقية الاطار). ويعني هذا انهم يخرقون هذه الاتفاقية. ويذكر ان قيادة الهستدروت كانت قد أبدت استعدادها للتنازل سلفاً عن هذا المطلب (راجع العدد الاخير من «الاتحاد» في ٦/١٠) معتقدة انها بهذا تناور أصحاب العمل!؟ فجاءت لطمة اصحاب العمل لها لتثبت للمرة الكذا بعد المليون ان التعامل بين مندوبي العمال وأصحاب العمل لا يصح بالتهادن.

هذا ومن جهة أخرى تواجه نقابة الاطباء، وضعا خطيرا جراء نجاح قادة «صندوق المرضى» الهستدروتي في تفسيخ بعض صفوف نقابة الاطباء وتجنيد العديد منهم في التمرد ضد قادة النقابة. وقد أعلنت د. مريم تسنغان، رئيسة منظمة اطباء «صندوق المرضى» (معراخ) انه في الظروف الحالية يجب الاكتفاء بزيادة أجور بنسبة ٢٢٪ (كما تقترح الحكومة).

وازاء هذا الوضع يتباحث قادة نقابة الاطباء، في امكانية تصعيد الاضراب اكثر ابتداء من هذا الاسبوع. لكن اخطار التفسخ تعرقل هذه الامكانية. وتستفيد الحكومة وأصحاب العمل من هذا الوضع، غير آبهة بحالة المرضى، فتنتظر ان يضعف الاطباء، وتتفسخ صفوفهم فيتراجعوا عن كفاحهم.

شجار مؤسف يؤدي الى مقتل شاب من عرعرة

*** اصحاب المساعي الحميدة يتنادون لتطويق الحادث وعقد راية الصلح في القرية ***

● عرعرة ـ من لطفية صيداوي ـ فجعت جماهيرنا العربية في عرعرة وسائر المثلث والبلاد بمقتل الشاب فتحي أبو هلال (٢٢ عاما) من عرعرة وحرق عدد من البيوت في القرية جراء حادث شجار مؤسف، وقع ظهر أمس السبت، وأثار غضب وأسف كل الشرفاء في سائر أنحاء البلاد.

ففي ظهر أمس السبت نشب شجار عنيف قتل على أثره الشاب المذكور، وجاء رد الفعل الغاضب الذي أدى الى حرق عدد البيوت. وما ان انتشر النبأ حتى أخذ اصحاب النوايا الخيرة والمساعي الحميدة من عرعرة والقرى المجاورة يتنادون ويهرعون الى القرية لتطويق الحادث المؤلم وعقد راية الصلح بين الطرفين، معبرين بذلك عن رغبة كل الناس الوطنيين الشرفاء الساعين لنبذ هذه الخلافات المضرة والمسيئة لشعبنا وقضيته التي لا تفيد الا أعداء هذا الشعب الكارهين لكل تقدم أو فائدة لنا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة وجبهة عرعرة وكل الناس الشرفاء فيها، اذ يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيد يدعون جميع الاطراف المتنازعة الى تحكيم العقل والروية والى رؤية مصلحة القرية وأهلها فوق كل اعتبار واللجوء الى الصلح والتفاهم.

اضراب عنصري في مستشفى «غيها» بسبب تعيين ممرض عربي مسؤولا

● المثلث ـ من نسيم أبو خيط ـ فاز الممرض محمد ابو شاح في مناقصة عمل أجراها مركز «صندوق المرضى» الهستدروتي فعين نتيجة لذلك ممرضا مسؤولا في مستشفى الامراض النفسية «غيها» في مركز البلاد. وكان من المقرر أن يباشر عمله في المستشفى ابتداء من اليوم الاحد (٦/١٢). غير ان عدداً من الممرضين اليهود العنصريين اخذوا يحرضون زملاءهم اليهود الآخرين فقرروا الاضراب عن العمل، وبكل صفاقة أعلنوا انهم لا يريدون ان يتلقوا الاوامر من ممرض عربي ولذلك يضربون احتجاجاً.

في جامعة حيفا

يتظاهرون، فتقرر الجامعة الاستجابة لطلباتهم.

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر عشرات الطلاب في جامعة حيفا وسدوا مدخل إحدى البنايات فيها لمدة ساعتين. وذلك احتجاجا على الطريقة التي تجري فيها امتحانات الإعفاء باللغة الانجليزية.

وطالب الطلاب المتظاهرون بتوحيد امتحانات الإعفاء في اللغة الانجليزية لطلاب السنة التحضيرية وطلاب الدورات التكميلية في هذه اللغة. وقالت الناطقة باسم الجامعة انه بعد ان تفرق الطلاب، بحثت طلباتهم وقررت سلطات الجامعة الاستجابة لها.

مشروع تأمين «مخصصات الشيخوخة الالمانية» يدر الارباح فقط في شروط معينة

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٦/١٠) تحليلا لمشروع تأمين «مخصصات الشيخوخة» الالماني بينت فيه ان الارباح التي يدرها المشروع على المشتركين فيه محدودة جدا وتقتصر بالأساس على الذين تعدوا سن الـ ٥٥ من العمر بشرط ان يكونوا ذوي مؤهلات جامعية.

ويذكر ان هذا المشروع دخل الى البلاد في تموز ١٩٨٠ بموجب وثيقة التعاون الالمانية ـ الاسرائيلية. لكنه لم يثر الاهتمام الشعبي الا في الاشهر الاخيرة. وقد اخذ المشروع يلقى اهتماما في الوسط العربي ايضا. وستنتهي فرصة الاشتراك فيه يوم غد الاثنين.

وقد اكدت الصحيفة ان كل انسان يستطيع الاشتراك في هذا المشروع اذا دفع مبلغاً يتراوح بين ٩٢٤٠ و ٢٢٦٣٨ ماركا المانيا (١٦٦٠٤٢ و ٤٠٦٨٠٤ شيكل). ويدفع المبلغ دفعة واحدة او على اقساط خلال ٣ سنوات من الآن. ويظهر من حسابات الصحيفة ان من يدفع اليوم مبلغ ٩٢٤٠ ماركا المانيا يقبض مبلغا شهريا ابتداء من سن الـ ٦٥ وحتى نهاية عمره يتراوح ما بين ٧٤ ماركا (١٣٢٩ شيكل) وبين ٢٩١ ماركا (٥٢٢٩ شيكل). وذلك حسب سني التعليم للشخص المؤمن (بعد بلوغه الـ ١٦ عاما) وحسب ارتفاع معدل الاجور العام في المانيا.

وكذلك الامر بالنسبة لمن يدفع مبلغ ٢٢٦٣٨ ماركا (٤٠٦٨٠٤ شيكل) سيقبض في سن الشيخوخة مبلغا يتراوح ما بين ٣٥٩ ماركا (٦٤٥١ شيكل) و ٥٤٦ ماركا (٩٩١١ شيكل).

وحين اجرت الصحيفة مقارنة بين هذا المشروع وبين مشروع آخر قائم في اسرائيل تبين ان الارباح في المشروع الالماني تكون افضل فقط في حالة اشتراك المؤمن به وهو في سن ٥٥ فما فوق وحصل على ٨ سنوات تعليم فوق سن الـ ١٦.

هذا وأعلن وزير المالية، يورام اريدور، امس، انه سيفشل هذا المشروع لأنه سيكلف الدولة ١٠ مليون دولار. واشترط ان يدفع كل مؤمن المبلغ المفروض عليه بماركات جاءت اليه من الخارج (!؟) وليس من الماركات الموجودة في بنوك البلاد!؟

تتمات من الصفحة الاولى

مصرع ثلاثة جنود ـ بقية

والأذاعات في الجنوب اللبناني أكدوا ان العملية اسفرت عن جرح جندي اسرائيلي واختطاف آخر اضافة الى الثلاثة الذين لقوا مصرعهم.

وأفادت الانباء ان العملية حدثت عندما قام عدد من رجال المقاومة باطلاق قذائف الـ «آر. بي. جي» ونيران الاسلحة الخفيفة من كمين نصبوه ٦ كم شرقي صور على مقربة من العباسية على دورية عسكرية اسرائيلية.

ومنذ تنفيذ هذه العملية والقوات الاسرائيلية تشن حملات تفتيش واعتقالات في عدد من القرى المجاورة لمكان الحادث ـ كعادتها بعد كل عملية ضدها. وتشير الدلائل والتقارير من المصادر الاسرائيلية نفسها ان الجيش الاسرائيلي قام خلال الايام القليلة الماضية باعتقال المئات وربما الآلاف من المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين انتقاماً منه بسبب عمليات المقاومة المتصاعدة الى درجة حرب استنزاف مكثفة لها أبعاد واسقاطات كبيرة الاهمية.

● ومن العمليات التي نفذت يوم أمس الاول (٦/١٠):

ـ وفقاً لتقارير المراسلين في الجنوب اللبناني هاجم خمسة من رجال المقاومة موقعاً اسرائيلياً داخل ميناء صور واطلقوا عليه القذائف المضادة للدبابات ونيران الاسلحة الاوتوماتيكية. وجرى اشتباك معهم لمدة نصف ساعة الا ان المصادر الاسرائيلية لم تورد أية معلومات عن خسائرها. وقال المراسلون انه شوهدت في المنطقة طائرات مروحية وسيارات اسعاف اسرائيلية.

ـ اعترفت المصادر الاسرائيلية بان حاجزاً مسلحاً للغزاة الاسرائيليين تعرض لهجوم شنه رجال المقاومة وجرى بعده اشتباك بين الطرفين. الا ان هذه المصادر ادعت بانه لم تقع أية خسائر نتيجة الحادث وبأن قواتها قامت بتمشيط المنطقة.

ـ اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن انفجاراً هائلا وقع ليلة امس الاول على مقربة من مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صيدا الا انها ادعت بان الحادث لم يسفر عن أية خسائر. وذكر راديو بيروت ان قوات الغزو الاسرائيلي اغلقت المنطقة الامر الذي حال دون معرفة الخسائر التي تكبدتها. وقال راديو الكتائب بدوره انه سمع انفجار آخر بعد وقت قليل من الانفجار الاول.

ـ وأذاع «راديو دمشق» اعتماداً على مصادر لبنانية ان ثلاث عمليات اخرى نفذت امس الاول ضد الغزاة الاسرائيليين. الاول بين «الدبياس» و«جنافا» حيث تم اضرام النيران في عدد من السيارات الاسرائيلية، والثانية وقعت في منطقة الزهراني وأما العملية الثالثة فقد استهدفت آلية عسكرية اسرائيلية على مدخل بلدة دير كانون.

● أما العمليات التي تم تنفيذها يوم أمس (٦/١١) فهي:

ـ انفجار عبوة ناسفة قرب قرية سبل جنوبي بيروت عندما مرت بالقرب منها قافلة عسكرية اسرائيلية. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان الحادث أسفر عن جرح ثلاثة مواطنين لبنانيين كانوا في سيارتهم على مقربة من المكان. الا ان مصادر البوليس اللبناني قالت ان عدداً من الجنود الاسرائيليين وعدداً آخر من المواطنين أصيبوا جراء الانفجار. ولم تسمح القوات الاسرائيلية بدخول المنطقة الا لسيارات الاسعاف.

ـ أذاع «صوت اسرائيل» امس انه تم العثور على بقايا قذيفتي بازوكا صباح أمس على مقربة من مدينة صيدا. وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي انه سمع ليلة امس الاول صوت انفجارين وفي اليوم التالي عثر على بقايا قذيفتي البازوكا. الا انه ادعى بانه لم تقع اصابات، ولم تحدث اضرار(!).

هذا وفي اطار حملات التفتيش والاعتقالات التي يشنها الغزاة الاسرائيليون في لبنان قاموا امس باطلاق النيران بشكل عشوائي الامر الذي أسفر في احدى المرات عن اصابة أحد الفلاحين في قرية عانا بجراح.

رشيد كرامي ـ بقية

موقفهم «السياسي الواضح، وهو التحرير الكامل لاراضي لبنان والانسحاب الاسرائيلي غير المشروط وتدعيم وحدته والحفاظ على عروبته...وقال كرامي: «انه خلال ٨ سنوات من الحرب لم تشعر بوطأة الاحداث، التي لم تنهك اقتصادنا، كما نشعر بالكساد والانكماش الان، وهذا دليل قاطع على ما تشكله اسرائيل من خطر سياسي واقتصادي».

واكد كرامي: «ان تجربتنا مع الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة مريرة ومؤلمة وامريكا لاتزال تكيد لنا وتحاول ضرب صفوفنا وتساعد العدو على اغتصاب ارضنا. ونحن نتوجس خيفة كلما تحركت امريكا».

وبعد ان اكد الرئيس كرامي في حديثه على كون م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ونضاله من اجل حق تقرير المصير والعودة، قال: «ان المنظمة تتعرض لشتى انواع الضغط التي تستهدف إرباك مسيرتها وضرب صفوفها والتأثير على وحدتها».

وثمن الرئيس كرامي عالياً دور المنظمة التي استطاعت على الرغم من كل الصعوبات ان تقود نضال الشعب الفلسطيني بنجاح. واكد ضرورة ان توحد م.ت.ف صفوفها في هذه المرحلة اكثر من اي وقت مضى.

مئات المتظاهرين ـ بقية

اسقاط حكومة الليكود وتتساءل: الى متى يظل ابناؤنا يقتلون في لبنان.

وتثير العمليتان الفدائيتان اللتان نفذتا أمس الاول، الجمعة، ومساء الاربعاء الماضي ردود فعل غاضبة في مختلف انحاء البلاد.

وقد هاجم الحكومة على استمرار البقاء في لبنان ضباط وجنود كانوا يعزون ذوي الجنديين اللذين قتلا في «غاليري سمعان» يوم الاربعاء الماضي. وفي الجنازتين هاجم المؤبنون الحكومة. وقال أحد الضباط: تتسع الارض التي نحتلها وينخفض عدد جنودنا... الى متى؟!

ومن جهة أخرى لا تجد الحكومة ما ترد به على هذه الموجة الغاضبة سوى رد الهجوم بالهجوم على كل من ينتقدها بالقول: المعارضة تستغل الضحايا للهجوم على الحكومة وهذا يدل على انعدام المسؤولية القومية والشعبية!!

جنبلاط ـ بقية

نظراً للسياسة القمعية التي تتبعها الحكم ضد المواطنين اللبنانيين. واعلن انه لن يعود الى بيروت التي وصفها بانها اصبحت كالسجن.

واضاف جنبلاط انه يعارض «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي لانه سيؤدي الى انهيار لبنان.

وقال جنبلاط في حديث ادلى به لمجلة «السفير» الصادرة في لندن باللغة العربية انه قرر اقامة كتلة سياسية معارضة للرئيس اللبناني امين الجميل الذي يحظر القيام باي نشاط سياسي معارض. واشار الى ان هذه الكتلة ستضم الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي وريمون اده، زعيم الكتلة الوطنية اللبنانية وغيرهم.

وكان جنبلاط قد اجتمع صباح امس الاول في زغرتا في شمال لبنان مع فرنجية لهذا الغرض وبحث معه الوضع في ضوء عقد الاذعان اللبناني لاسرائيل وواشنطن.

حشد ضخم ـ بقية

تمثل الاحزاب والحركات التحررية الوطنية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية والدول الاشتراكية بالاضافة الى وفود البرتغال وايطاليا واليونان وقبرص ومالطا وايران وانغولا ووفد المؤتمر الوطني الافريقي لتحرير جنوب أفريقيا.

كما تشارك في هذه الاجتماعات كل من كوبا والمنظمات الدمقراطية العالمية التي تضم اتحاد النقابات العالمي ومجلس السلم العالمي واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي واتحاد الحقوقيين الدمقراطيين العالمي واتحاد النساء العالمي اضافة الى أعضاء الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي.

وفد حركة ـ بقية

ظروف الاحتلال الاسرائيلي والضغط الامريكي الواضح الذي يحد من سيادة السلطة اللبنانية.

واكدوا على ان «الاتفاق» تم فقط بفضل التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي الامريكي الذي يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل بدون قيد او شرط من لبنان.

وقد اتفق الطرفان على انه نظرا للظروف الراهنة في الشرق الأوسط فانه من الضروري توحيد كافة الجهود العربية في سبيل الحفاظ على استقلال وسيادة الدول العربية، وضد سياسة التوسع الاسرائيلي والسياسة النيوكولونيالية الامريكية.

واشار ممثلو الوفد السوفييتي الى اهمية جهود منظمة التحرير الفلسطينية وسورية والقوات الوطنية التقدمية اللبنانية الرامية الى توحيد الدول العربية من اجل صد العدوان الاسرائيلي والنوايا الامبريالية، ومن اجل الدفاع عن المصالح الحيوية للشعوب العربية.

وشكر ابو اياد واعضاء الوفد المرافق له الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية على الموقف المبدئي والثابت والمساند للنضال الفلسطيني بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف. من اجل احلال السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط.

الدبلوماسيون ـ بقية

أمر حتمي طالما ان اسرائيل ترفض الانسحاب من لبنان وطالما ان سورية مصممة على الدفاع عن أمنها.

وعلى الصعيد العسكري تواصل اسرائيل حشد قواتها على خطوط المواجهة مع القوات السورية والفلسطينية في البقاع اللبناني.

وذكرت الاذاعات اللبنانية، امس، ان اجواء البقاع تشهد حركة غير عادية للطائرات المروحية الاسرائيلية، التي تقوم بنقل الاعتدة والذخائر الى المواقع المتقدمة على خطوط التماس. واشارت وكالات الانباء الى ان الحركة النشطة للطائرات المروحية المترافقة مع الطلعات الاستكشافية المكثفة للطائرات الحربية الاسرائيلية تؤكد احتمال قرب العدوان الاسرائيلي على سورية وقوات الثورة الفلسطينية.

مايكل فوت ـ بقية

٢,٥ مليون عامل وعاملة. وعبر زعيم حزب العمال عن ثقته باستعادة حزب العمال لنفوذه وتشكيله للحكومة بعد الانتخابات القادمة. ووصف الحزب الشيوعي البريطاني نتائج الانتخابات بانها نكبة خطيرة للشعب البريطاني.

واشارت وكالات الانباء الى ان فشل تحالف الاشتراكيين الدمقراطيين (الجناح اليميني الذي انشق عن حزب العمال) والليبراليين هو امر ايجابي. فقد حلم هؤلاء ان يصيروا الكتلة الثانية في البرلمان بعد المحافظين!

● اسباب النجاح ●

ويفيد مراسلنا للشؤون الدولية ان هنالك اسباباً واضحة لنجاح المحافظين:

● الانقسامات في حزب «العمال» وعدم انتهاجه لسياسة نضالية حقيقية تستفيد من الازمة الاقتصادية لعزل المحافظين. وذلك بسبب طبيعته الانتهازية البعيدة عن العمال ومصالحهم مثل حزب «العمل» عندنا)

● تغذية حكومة تاتشر لجو خانق من الشوفينية العنصرية في اعقاب حرب بريطانيا والارجنتين حول جزر المالوين (فوكلاند) وتغذية المحافظين وتنظيمات يمينية اخرى للتعصب العنصري ضد المهاجرين والملونين في بريطانيا والبالغ عددهم عدة ملايين.

خلق جو من تقديس الشخصية والهستيريا حول شخصية تاتشر مما جعل الدياغوغيا تحجب عن الناخبين رؤية الاخطار المأساوية الكامنة في سياسة الرئيسة تاتشر، على الصعيدين الداخلي والعالمي (مثل تعميق التبعية لامريكا في سياسة التسلح والتخريب على الانفراج الدولي)

محكمة ـ بقية

أرض جديدة ينتقلون اليها.

ويذكر ان وزارة الدفاع ودائرة اراضي اسرائيل كانت قد حددت يوم الجمعة ٨٣/٦/١٠ موعداً أخيراً لاخلاء العائلات لاماكن سكناها في «تل المالحة». وتصر العائلات البدوية على عدم رغبتها في اخلاء المنطقة مما كان سيؤدي الى ترحيلها بالقوة لولا صدور الامر المذكور من محكمة العدل العليا.

دوده من ـ بقية

الفلسطينية المحتلة من منصبه وذلك لانه ـ كما قالوا ـ خلافاً لصلاحياته يملي عليهم اموراً لا يوافقون عليها. ومن هذه الاموراطيه منهم التبرع من ميزانيات «روابطهم» لاتحاد «الروابط».. لشراء سيارة !! وكذلك فأن ... من رؤساء «الروابط» لا يزالون يجمعون التواقيع على عريضة تطالب بتأييد الملك حسين واعلان البيعة له الامر الذي اصدر دودين امراً بأيقافه لان الامير حسن (شقيق حسين) رفض الالتقاء به.

وعلم ايضاً أن ميزانية «اتحاد روابط القرى» العميلة تبلغ اكثر من (١٠) ملايين شيكل سنوياً تزودها بها «الادارة المدنية» وكشف النقاب كذلك عن قيام «الادارة المدنية» بالزام رؤساء «روابط القرى» بتقديم قائمة دقيقة بمصروفاتهم الامر الذي يعارضه مصطفى دودين ولا يستوعب سببه.

هذا وفي حين عقدت النية من قبل رؤساء «الروابط» على اقالة دودين فأنه موجود اليوم في مستشفى «هداسا» في القدس لانه يعاني من مرض خطير. وعليه يطرح السؤال: من سينحي مصطفى دودين؟ المرض ام حلفاؤه في «روابط القرى»؟

مؤتمر ـ بقية

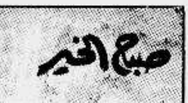
على الصعيدين العربي والدولي لشرح الموقف الوطني اللبناني الرافض «لاتفاق» الاذعان وبالتالي تعزيز التحالف النضالي الوثيق بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية باعتبارهم خط الصدام الامامي في مواجهة المخططات الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وتفسيخ المنطقة وفرض الهيمنة عليها.

ودعت الوثيقة الى دعم صمود سورية في التصدي «للاتفاق» والتهديدات الامريكية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وطالبت بوضع استراتيجية ثورية لتأمين المستلزمات المادية والعسكرية والبشرية لاحباط العدوان الامريكي ـ الصهيوني ـ الرجعي ومواجهته. ودعت الدورة الطارئة للمؤتمر من خلال برنامج العمل الى القيام بحملة اعلامية وسياسية مكثفة تفضح السياسة الامريكية الرامية الى الهيمنة على المنطقة العربية والعمل على تعميق التحالف الاستراتيجي بين قوى التحرر العربي وقوى التحرر والدمقراطية في العالم المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية وفي مقدمتها دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الحليف الوفي للامة العربية ولكل قوى الحرية والتقدم في العالم.

عرفات يشكر الجماهير العربية ـ بقية

م.ت.ف. وعلى هذه الأطر الشرعية التي رغم بعدهم عنها وحرمانهم منها الا ان الاحداث اثبتت انهم احرص من غيرهم عليها. نقول لهم شكرا لهذا الموقف الذي اسكت كل المتقولين والمتحذلقين واقول لهم اننا على العهد ولن ننسى هذه الجماهير التي خرجت تؤيد م.ت.ف».

هذا وكان «صوت فلسطين» قد أذاع، في رأس نشراته الاخبارية في الأسبوع الماضي وبحماس ملحوظ، ما نشرته «الاتحاد» في الدعوة الى تلافي الخلاف والى تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني في إطار م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وكان على رأس هذه المواقف الوحدوية نداء مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية والنداء الذي وجهه النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وافتتاحية «الاتحاد» يوم ٦ حزيران الجاري.



مرة أخرى عن السيدة «الصقر» شوشانا الموزلينو

جرى في يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٦/٧ إضراب شامل للسلطات المحلية . ولم يشذ عن الاجماع إلا قلة قليلة شاذة عادة !

وفي اليوم التالي أجرت «الانباء» مقابلة مع السيدة «الصقر» رئيسة لجنة الداخلية ، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو. سألها الصحفي اميل خزعل : لماذا ألغت اللقاء مع رؤساء السلطات المحلية مع انهم أعلنوا استعدادهم للمقابلة يوم الثلاثاء ، يوم الاضراب . فقالت : «ان ما اثار حفيظتي هو توقيت الإضراب ليوم عقد الجلسة نفسه وأنا أعتبر هذا استخفافاً باللجنة ، اذ كيف يمكن ان يشترك رؤساء المجالس في جلسة للجنة برلمانية في اليوم الذي أعلنوا فيه الإضراب وتعطيل الخدمات البلدية للسكان العرب» .

وبذكاء قال لها اميل خزعل : «ولكن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي تجتمع مع الأطباء وهم مضربون» . فقالت السيدة «الصقر» : «هناك فرق في الحالتين» .

وحتى يعرف القراء من هي شوشانا الموزلينو حقاً نذكّر الجمهور ان قرار الإضراب في ٨٣/٦/٧ تقرر قبل دعوة الرؤساء الى القدس للاجتماع بلجنة الداخلية . بل ان شوشانا عيّنت موعد دعوة الرؤساء في يوم الإضراب نفسه .ربما توقعت ان يرفضوا فلما وافقوا قررت هي أن تعاقب «الطلاب المشاغبين» ـ رؤساء المجالس العربية .هذا أولاً . ثانياً : ماذا تقصد السيدة «الصقر» حين تقول «هناك فرق في الحالتين» . هل تقصد ان الأطباء المضربين يهود ورؤساء المجالس عرب وعلى «الاقلياتيين»ان يعرفوا حجمهم !!؟

لقد اضطررنا ان نعلّق على مواقف هذه الزعيمة المعراخية أكثر من مرة ، هذا الشهر .. ليس بقصد المماحكة أو المهاجمة أو التجريح . بل بقصد كشف النشاط السياسي المعادي للجماهير العربية ، المتماثل مع خط الحكومة ومكتب «المستشار» ـ ضد العرب وفي سبيل افتراس البقية الباقية من أراضينا .

ونحن اذ نرحب بالتحفظ الشديد الذي أبداه عضوا الكنيست حمد خلايلة ومحمد وتد (المعراخ) من تصرفات هذه السيدة ندعوهما وندعو كل العرب الذين مع المعراخ أن يستخلصوا النتائج الصحيحة من تصرفات الموزلينو المرشحة الثانية ، وراء الرئيس شمعون بيرس مباشرة ، في قائمة المعراخ !.

• شؤون محلية •

بيان مؤتمر جبهة الناصرة الى أهالي الناصرة والجماهير العربية :

نعتز بشعبنا وبطريقنا ووحدتنا وسنبذل الغالي والرخيص في مسيرتنا المظفرة وصيانة وحدتنا

*** من هذا المؤتمر ننطلق ، شعباً وجبهة وبلدية نحو معركة الانتخابات البلدية القادمة لتحقيق الانتصار الثالث * تحية الى «الاتحاد» ، سلاح شعبنا الماضي * تحية الى مناضلي شعبنا في الوطن والخارج ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «ان المؤتمر العام لجبهة الناصرة الدمقراطية هو قفزة جديدة لجبهة الناصرة فكراً وممارسة سيكون لها ما بعدها في حياة مدينتنا وشعبنا . نحن اليوم في عز شبابنا قوة وتنظيماً وحرصاً على مستقبل هذا الشعب في وطنه الذي لا وطن لنا سواه . اننا نعتز بشعبنا ومدينتنا وطريقنا ووحدتنا وسنبذل الغالي والرخيص في مسيرتنا المظفرة وصيانة وحدتنا المقدسة» ـ بهذه الكلمات توجه مندوبو مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية ، في نهاية الأسبوع الماضي ، الى كل فرد من أبناء الناصرة وشعبها في كل أنحاء البلاد قاطعين عهداً ومجددين وعداً ومعبرين عن معايشتهم الكاملة لقضايا شعبهم ومدينتهم المصيرية .

وكان المؤتمر العام لجبهة الناصرة الدمقراطية قد عقد يومي السبت والأحد ٤ و ٨٣/٦/٥ . وقد أصدر المؤتمر بياناً الى أهالي الناصرة والجماهير العربية في البلاد وزع في الناصرة ، في نهاية الأسبوع الماضي ، بآلاف النسخ . وأعرب البيان عن فيض من التحيات الكفاحية الى : ● شعب الناصرة الموحد والراعي الذي يقف برؤوس مرفوعة وكرامة موفورة دفاعاً عن حقه في الحياة والتطور العصري ودفاعاً عن جبهته الدمقراطية والادارة البلدية الجبهوية ● والى جماهير شعبنا التي تقف وقفة موحدة شجاعة ضد الظلم والاضطهاد القومي .. ● والى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، اليهودية ـ العربية ، معلناً تأييده لبرنامجها العام .. ● الى شعب المناطق الفلسطينية المحتلة وهيئاته الوطنية ونضاله البطولي في وجه القمع الاحتلالي وتصفية الاحتلال ومؤامرات «كامب ديفيد» و «الادارة المدنية» و «روابط القرى» .. ● الى أبطال هضبة الجولان السورية المحتلة .. ● الى أصدقاء الناصرة وجبهتها وأصدقاء شعبنا وطريقنا في العالم أجمع .. ● الى صحيفة «الاتحاد» اليومية ـ «صحيفة شعبنا وسلاحه الماضي» و «.. تعبر لها عن تقديرنا وامتناننا لوقفتها على طول الطريق الى جانب الناصرة وجبهتها وبلديتها الجبهوية» .

ويعبر المؤتمر ـ في بيانه ـ عن «اعتزاز جماهيرنا العربية بالبطولات الاسطورية لشعبنا التي ميزت وقفته ضد الغزوة الاسرائيلية الدموية على لبنان وأمام آلة الدمار والابادة البشرية ويحيي القوى الوطنية اللبنانية البطلة وأبطال مقاومة احتلال .

ويطالب المؤتمر بانسحاب الغزاة الاسرائيليين من لبنان فوراً ومن سائر المناطق العربية المحتلة ، عام ٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والطريق الوحيد للسلام وحقن الدماء العربية واليهودية التي تسفك على مذبح الغزو والاحتلال .

● قفزة لتطوير المعركة ●

ويؤكد البيان ان مؤتمر الجبهة هو انطلاقة جديدة بقوة أكبر وهمة أشد لتطوير المعركة ضد الهجمة على الارض العربية في الناصرة والجليل والمثلث والنقب وضد التهويد والنهب والمعركة من أجل المساواة القومية التامة لجماهيرنا وسلطاتها المحلية في كل المجالات . وندد البيان بالقوانين والقرارات الحكومية العنصرية وطالب بالغائها وخصوصاً مقررات لجنة قصاب وقانون التمييز ضد العرب في مخصصات تأمين الأطفال وقانون العائلات كثيرة الأولاد ويدعو الى تصعيد النضال ضدها .

ويقول البيان : ان وحدة شعب الناصرة هي كنزنا الذي يجب أن تصونه في وجه مؤامرات التفرقة السلطوية . وهذه الوحدة تقوم على المصلحة المشتركة والعمل والكرامة والمحبة والتآخي بين جميع الناصريين وهيئاتهم ومنظماتهم ولجانهم الأهلية والشعبية والدينية وغيرها . وجبهة الناصرة هي تجسيم لهذه الوحدة الشعبية الواسعة ورمزها .

ويؤكد المؤتمر ان الوحدة الجبهوية هي الواجب الأسمى لكل ناصري واع ذي ضمير وكرامة . ويدعو الى تعميق وتوسيع الالتفاف حول جبهة الناصرة الدمقراطية ، القائد المعترف به لشعب الناصرة والى تطوير طريقها الذي لا طريق سواه وزيادة وتعميق دعم الادارة البلدية الجبهوية .ان دعم الجبهة والادارة البلدية هو صيانة للدور المتميز للناصرة قلب شعبنا النابض ولسمعتها ومركزها القطري والعالمي وصيانة لانجازات شعبنا وسلطاته المحلية . ان حماية الناصرة وجبهتها وإفشال المؤامرات السلطوية ضدها هو واجب قومي من الطراز الأول لأنه حماية لوحدة شعبنا كله وسلطاته المحلية .

● المعارك القادمة ●

وأكد البيان : من مؤتمرنا العام هذا ننطلق ، شعباً وجبهة وبلدية نحو معركة الانتخابات البلدية القادمة لتحقيق الانتصار الجبهوي الثالث في بلدية الناصرة . ان السلطة بأحزابها والمتمسحين بها تخطط لاستعادة سيطرتها على بلدية الناصرة لتوجه بذلك ضربة الى كفاح شعبنا وسلطاته المحلية وقياداته الوطنية الدمقراطية . وشعب الناصرة الموحد الواعي يستعد في كل الأحياء ومن كل عائلاته وطوائفه وفئاته الاجتماعية من عمال ومثقفين وتجار ومهنيين وأصحاب مصالح خاصة وطلاب ، رجالاً ونساءً ، شيباً وشباناً لإنجاح قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية الأمر الذي هو ضروري لتعميق إنجازاتنا ومواصلة مسيرتنا المشرقة .

هذا ويدعو المؤتمر في ختام بيانه ،جماهير الناصرة وكل الجماهير العربية ، الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي الثامن ، عرس العمل والكرامة ، الذي سيكون قفزة أخرى على طريق التطور والوحدة الشعبية .

● صورة من مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة ـ الناصرة قلعة شعبنا ـ في أيدٍ قوية وأمينة ..●

المشاكل الحادّة للزراعة العربية تستدعي توحيد صفوف الفلاحين

*** الدفاع عن الحقوق المعاشية للفلاحين هي مصلحة معاشية مباشرة وجزء لا يتجزأ من المعركة للدفاع عن الأراضي ***

بقلم : عادل أبو الهيجا ـ طمرة ـ

● تشكل الأرض ، بالنسبة لشعبنا ، رمزاً مجسداً للوطن . دفاعنا عن الارض هو دفاع عن البقاء ، عن التطور ، عن المسكن ، عن المستقبل . ولكن بالنسبة للفلاح بشكل خاص .. تشكل الأرض مصدراً لكسب لقمة الرزق الحلال . ولكن الحكومة تحاول بمساعدة مختلف المؤسسات والهيئات السلطوية وضع العراقيل والمضايقات أمام الفلاح حتى يكفر بأرضه ويمل الزراعة ويهمل الأرض . والخطوة التالية لهذا هي بيع الأرض !

وتتركز المضايقات الرئيسية للفلاحين في مشكلة الأسعار والتسويق ، ففي أثناء موسم زرع «السلري» تأتي الشركة المسماة «غريسكو» وتعرض على الفلاحين القروض «السخية» حتى تربطهم بها . ولكن مع بداية القطف تبدأ المشاكل الحادة خصوصاً عند «تصنيف» نوع السلري وسعره . ان الفلاحين من طمرة وعبلين وغيرها ينقلون المنتوج الى مستوطنة «بياليك» وهناك يبدأ فحص البضاعة واذا لم تعجب التاجر يردّها الى الفلاحين بدون أي تكاليف . ومن مهازل القدر ، بل مهازل حكومة اسرائيل ان صندوق الخيار يباع هذا الموسم بـ ٢٠٠ شيكل بينما كان ثمنه في موسم السنة الماضية ٢٧٠ شيكل ! ولنحاول ان نحسب مدى علو التضخم المالي وأثمان الأدوية ومياه الري وغيرها حتى ندرك عنف الغبن الصارخ الواقع على الفلاحين . وإذا أدركنا ان ٨٠٪ من زراعة الخيار تتركز في قرى طمرة وعبلين وشفاعمرو وكابول أدركنا لماذا تضرب الحكومة هذا الفرع الهام من الزراعة . ونسمع الشركات ودائرة الزراعة وكل المسؤولين يحمّلون الفلاح مسؤولية هذا الوضع بحجة انه زرع أكثر من اللازم . ولكننا نسأل والجواب عند وزارة الزراعة : لماذا رفضت دائرة الزراعة إعطاء رخص للفلاحين لزرع البندورة ، بينما أعطت رخصاً كهذه بكل سخاء للمزارع اليهودي !؟ ان عدم السماح بزراعة البندورة دفع الفلاحين لزرع الخيار من أجل فلاحة الارض ومن أجل ضمان الرزق المطلوب لهم ولعائلاتهم .

وهنالك جانب آخر محزن وهو ان الفلاحين يتلقون مقابل منتوجهم شيكات .. تصرف فعلاً من البنك بعد ٤ ـ ٥ أشهر من تسليم المنتوج ، وبكلمات أخرى يقبض الفلاح ثمن المنتوج أقل بحوالي ٥٠٪ من حيث القيمة الحقيقية للعملة .

ان فلاحي طمرة وكابول وعبلين وشفاعمرو وكل الفلاحين العرب يعانون من عدد ضخم من المشاكل والصعوبات والمضايقات التي تجعلهم يركضون كل سنة ، ليل نهار وبالكاد يضمنون معاشاً لائقاً صحيحاً للدفاع عن الارض ومصالحهم كمزارعين . ولا شك ان لجنة الدفاع عن الأراضي والسلطات المحلية العربية وكل الهيئات مدعوة الى التفكير بالطرق لحماية الزراعة العربية من الانهيار الكامل !!

[كاتب المقال عضو المجلس في طمرة]

أهالي مصمص يحتجون على الخارطة الهيكلية المقترحة

● مصمص ـ لمراسلنا ـ يواصل اهالي مصمص نشاطهم من اجل تعديل الخارطة الهيكلية المقترحة لقريتهم، ومن اجل الاعلان عن الشارع المار في وسط القرية كشارع محلي بدل اعتباره شارعا قطريا يمتد على عرض ٢٠٠ متر، كما تقترح الخريطة.

ويذكر ان الاهالي قد اقاموا على اثر صدور الخريطة المقترحة لجنة متابعة لمعالجة مشروع الخريطة المقترح وتنظيم النشاطات للاعتراض على الخريطة المقترحة، واطلاع الاهالي على تطورات القضية.

وقامت اللجنة بجمع تواقيع الاهالي على كتاب اعتراض جماعي ارسل الى لجنتي التنظيم اللوائية والقطرية. كما وتوجهت اللجنة الى اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست وطلبت تدخلهم من أجل تصميم خريطة هيكلية بديلة تتفق واحتياجات وتطورات القرية.

هذا وتعكف اللجنة حاليا، بالتشاور مع مختصين على اعداد دراسة شاملة عن الاضرار التي تلحقها الخريطة المقترحة بالمواطنين، لتعرضها على المسؤولين في الدوائر المختصة. كما أرسلت اللجنة مؤخرا برقية لقائمقام لواء حيفا طالبة الاجتماع به في اسرع وقت لدراسة الموضوع ■■

رسالة ـ أبو سنان

هل الأطفال «سلبيون» يا دكتور ؟!

● ابو سنان ـ من مليح نصرة ـ رفض رئيس «اللجنة المعينة» في أبو سنان الدكتور حمد صعب ، السماح باستعمال قاعة المركز الثقافي التابع للمجلس في القرية لإقامة مهرجان احتفالي بمناسبة ... يوم الطفل العالمي !

وكانت مجموعة من الهيئات قد توجهت الى فخامة رئيس اللجنة المعينة بهذا الطلب بتاريخ ٨٣/٥/١٩ مقترحة أيضاً مشاركة المجلس المحلي والمركز الثقافي في المهرجان . ومن الغريب حقاً ان هذه الهيئات لم تتلق لا رداً ايجابياً ولا رداً سلبياً . وهذه هي قمة الاستهتار والبُعد عن الشعور بالمسؤولية العامة . ونتيجة لهذا التصرف أقيم المهرجان تحت قبة السماء في هذا الصيف الحار . ومما يكشف أكثر حقيقة تصرفات رئيس اللجنة المعينة انه منع فرقة الدبكة في المركز الثقافي من المشاركة في هذا الاحتفال !

اننا نطرح هذه الحقائق أمام الجمهور حتى يرى كيف يتصرف رجل اللجنة المعينة ، المدعوم من حاكم لواء الشمال . ونترك لأهل أبو سنان استخلاص النتائج . وان الانتخابات لناظرها لقريبة !

لجنة منطقة عكا الحزبية تبحث الاستعدادات للانتخابات في المنطقة

● عكا ـ من محمود ابو شنب : عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية يوم الاربعاء ٦/٨ اجتماعا حضره عضو المكتب السياسي الرفيق اميل توما، وخصص لمناقشة الاوضاع السياسية والاستعداد لمعركة الانتخابات المقبلة.

وقد ترأس الاجتماع الرفيق نصيف عثمان، وقدم البحث الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة، وجرى نقاش تطرق فيه الرفاق الى كل النقاط المطروحة. وقام بتلخيص قسم من البحث الرفيق اميل توما، والقى الضوء على كثير من الامور السياسية الآنية، كما لخص القسم الاخر الرفيق جمال موسى، وخرج المجتمعون بالموافقة الاجماعية على البيان والتلخيصين.

يوم الطفل العالمي في عكا

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ نشطت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في عكا في يوم الطفل العالمي، فزاروا ١١ روضة اطفال في عكا، وكذلك روضة النساء العكيات.

وفي الثالث من هذا الشهر عقد احتفال في نادي الاخوة بعيد الطفل حضره ما يزيد عن ٤٠٠ طفل، وتحدث فيه عن هذه المناسبة الرفيقة عائشة موسى، وقدم الاطفال فيه بأنفسهم برنامجا فنيا، ووزعت الحلوى عليهم في نهاية الاجتماع.

وجرى الاحتفال في قرية المزرعة بعيد الطفل العالمي في بيت موسى غضبان تكلمت فيه نجيبة غطاس ووزعت فيه الضيافة على الاطفال الذين رافقتهم امهاتهم.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تستعد لمعارك الدفاع عن الاراضي العربية

● عكا ـ لمراسلنا ـ اعلنت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، في اجتماعها يوم الثلاثاء الماضي تأييدها الكامل لكفاح السلطات المحلية العربية ضد ضم الاراضي العربية الى المستوطنات اليهودية في الجليل (مسجاف) والناصرة وشفاعمرو. وقررت الاستعداد لخوض معركة الدفاع عن الارض وتصعيد المعركة حتى تتراجع السلطة عن قراراتها العنصرية.

وكانت اللجنة قد استمعت الى بيان سياسي من سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، وبيان تنظيمي من سكرتير المنطقة، زياد موسى وترأست الاجتماع رجاء الياس. وقرر الاجتماع :●التجند الكامل الى جانب الحزب والجبهة في معركة انتخابات السلطات المحلية.●التنديد بالحرب العدوانية على لبنان تحية القوى الدمقراطية المناضلة ضد الحرب ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ● استنكار اقفال الجامعات وسائر اجراءات القمع في المناطق المحتلة.

ضد الحرب ومن اجل السلام العادل

● كفر ياسيف لمراسلنا : بدعوة من جبهتي كفرياسيف وابو سنان، وبمناسبة مرور عام على العدوان الاسرائيلي على لبنان و ـ ١٦ عاما على حرب حزيران العدوانية ضد الشعوب العربية، عقد اجتماع شعبي حاشد في قاعة نادي السلام في كفرياسيف مساء يوم الاثنين ٨٣/٦/٦.

وتكلم في الاجتماع، نقولا باور من سكرتارية الجبهة في كفرياسيف، ومازن صفية عن جبهة الشباب، وطلال موسى عن سكرتارية الجبهة في ابو سنان.

وكذلك، تحدث في الاجتماع القائد النقابي جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، حيث اكد الخطباء على اهمية وحدة الصف النضالية، وبسالة الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية في التصدي للاحتلال والغزاة.

هذا، واتخذ المجتمعون في النهاية قرارا يطالب الحكومة بسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي فورا من لبنان ومن كل المناطق العربية المحتلة، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

نائب قائد الشرطة: رفائيل ايتان كذاب !

● تل أبيب ـ صرح نائب القائد العام للشرطة ورئيس قسم التحقيقات فيها، ميخائيل كارتي، أمام لجنة الداخلية في الكنيست، بأنه لا أساس لاقوال رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان، حول مقتل الفتاة الميلخ من بات يام في السنة الماضية.

ويذكر ان رفول قد صرح في حينه، أنه تلقى معلومات مفادها بأن الفتاة قتلت على أيدي جهات عربية معادية، وان جريمة القتل كانت بمثابة امتحان لشخص يود الانضمام الى منظمة معادية.

وقد رد كارتي على هذا الزعم بقوله: لا يمكن أن تصل المعلومات المذكورة لايتان دون أن تصل للشرطة، لان الشرطة قد توجهت الى جميع الجهات التي من الممكن أن تزود ايتان بالمعلومات. لكن هذه الجهات أكدت انها لم تزوده بأية معلومات!.

حملة فحص طبية مجاناً في طرعان

● طرعان ـ لمراسلنا سعيد بدر ـ بمبادرة من الطبيب غسان خوري والممرض أحمد شعبان ستجري في طرعان ابتداء من مساء اليوم الجمعة حملة طبية مجانية لفحص ضغط الدم ، والاوعية الدموية لكل من تتراوح أعمارهم بين ٢٠ ـ ٥٠ عاما .

جاءت هذه المبادرة نظراً لتفاقم الاصابات بمرض القلب وضغط الدم والأوعية الدموية ، وكذلك لأهمية اكتشاف المرض في مراحله الاولى والوقاية منه .

وعلم مراسلنا ان الحملة ستستمر حتى ٨٣/٧/٢٣ في يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع وذلك في المراكز التالية ـ مبنى المجلس المحلي ودار رعاية الأم والطفل والمدرسة الابتدائية (ب) .

كتلة «التقدم» تحتج على استغلال حصص تربية للترويج لمبادىء الليكود

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقدمت مركزة كتلة «التقدّم» في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، برسالة احتجاج الى وزير المعارف والثقافة بصدد ما نشر في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم ٨٣/٦/١ حول حصص تربية اعطتها احدى المعلمات لطلابها في بيوتهم واستغلتها لتلقين مواقف الليكود وآرائه.

وتساءلت ممثلة «التقدم» هل من المسموح تعليم حصص التربية في بيوت خاصة ام انه ينبغي تدريسها في نطاق المدرسة؟ وما هي الخطوات التي ستتخذها وزارة المعارف لمنع تكرار مثل هذه الظواهر التي تعمق التطرف في نفوس الطلاب؟!

وقالت شاروني في رسالتها:

ان من شأن عمل كهذا ان يعمق التطرف لدى الطلاب اليهود ويدفعهم للقيام باعمال عدائية ضد المواطنين العرب كما حدث في «ريشون لتسيون» قبل عدة أسابيع حين اعتدت مجموعة من الطلاب اليهود على عمال عرب.

وطالبت الكتلة في رسالتها وزير المعارف والثقافة بمنع اعطاء دروس كهذه فورا.

الاحتفال بيوم الطفل العالمي في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم، أقيم احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في نادي الصداقة التابع للحزب الشيوعي في مجد الكروم.

بدأ الاحتفال بمسيرة أطفال في شوارع القرية على اصوات الطبول وخفقات الرايات الحمراء، ووسط الهتافات والاهازيج. وفي نهاية المسيرة أقيم احتفال في نادي الصداقة.

افتتحت الاحتفال السيدة نجاة كُريّم بكلمة حيت فيها الأطفال في عيدهم، والقت العاملة الاجتماعية في مجد الكروم السيدة حنيفة خلايلة كلمة بهذه المناسبة، ثم قدم الاطفال عروضا غنائية ومسرحية، واقيمت مسابقات تربوية للاطفال وقدمت جوائز للفائزين وانتهى الاحتفال بتقديم ضيافة متواضعة للحضور.

٣١٪ ـ زيادة العجز في الميزان التجاري خلال خمسة اشهر

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلنت دائرة الاحصاء المركزية ان العجز في الميزان التجاري زاد خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة بنسبة ٣١٪ وذلك بسبب انخفاض التصدير بنسبة ٩٪ وارتفاع الواردات بنسبة ٤٪. وأضافت الدائرة في تقريرها، امس الخميس، ان العجز بلغ في الشهر الماضي وحده ٣٩٠ مليون دولار اي بنسبة ٣٦٪ اكثر من شهر ايار في السنة الماضية !

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب تتوجه الى مراقب الدولة ضد التمييز في توزيع المِنَح

«اللجنة تدحض المعلومات الكاذبة لعميد الطلبة السيد شلوش التي تحاول إخفاء التمييز القومي المفضوح»

● تل أبيب ـ لمراسلنا في الجامعة ـ بعث البروفيسور دافيد هورن ، عميد جامعة تل أبيب برسالة الى لجنة الطلاب العرب في الجامعة ، رداً على طلبها ببحث كيفية توزيع المنح للطلاب العرب ورفض عميد الطلبة معظم طلبات المنحة . وجاء في الرد ان الأسماء التي بعثت بها اللجنة اليه هي خاطئة مضيفاً الى ان جميع الطلاب حصلوا على مساعدات مختلفة (!) .. وأعلن ان المشكلة لدى الطلاب العرب هي موضوعية .

. والجدير بالذكر أن اللجنة كانت قد بعثت الى البروفيسور هورن قائمة مفصلة بأسماء (٨٢) طالباً عربياً رُفضت طلباتهم للمنح وذلك بدحض الأرقام غير الصحيحة التي نشرها عميد الطلبة شلوش ، والتي تشير الى أن (٢٢) طالباً فقط لم يحصلوا على منح من أصل (١٣٢) طالباً تقدموا بطلب للحصول على المنحة .

وعلّق أعضاء لجنة الطلاب العرب على رسالة هورن بأنها تعبر عن توجّه عنصري جديد ضد الطلاب العرب وتؤكد من جديد عدم صحة مزاعم شلوش . وأضاف أعضاء اللجنة ان رفض أغلبية الطلبات نابع ، في الأساس ، من توجّه عنصري ضدهم .

وتوجهت اللجنة الى المحامي مازن قبطي لإرسال مذكرة الى مراقب الدولة ومراقب الجامعة يطالبها بالتدخل لمنع التمييز العنصري ضد الطلاب العرب وبحث مصير الخمس عشرة منحة التي قدمها مكتب «مستشار» رئيس الحكومة للشؤون العربية (من أموال الوقف الاسلامي !) .

وأصدرت لجنة الطلاب العرب منشوراً وُزّع على جميع الطلاب تحت عنوان «شعبكم بانتظاركم» ، لخصت فيه أعمال اللجنة وبعض القضايا التي أشغلت الطلاب العرب في الفترة الأخيرة وتمنت النجاح والتوفيق للطلاب في امتحاناتهم المقبلة وبعثت بتحياتها الى شعب الضفة والى الطلاب هناك الذين يخوضون نضالاً بطولياً ضد الاحتلال ..

«حيروت» تدرس امكانية تبييض وجه الحكومة وبيني شليطا يشوش!

● تل ابيب ـ في الوقت الذي تجري فيه قيادة حركة «حيروت» دراسة حول سبل تحسين سمعة الحكومة وتبييض وجهها (حسب هآرتس ٦/٨) ذكرت مصادر الشرطة انها تفحص امكانية تقديم عضو الكنيست بيني شليطا (ليكود) الى المحاكمة بتهمة محاولة الضغط والتأثير على شهود النيابة.

وكانت الشرطة قبل ذلك قد قررت محاكمة شليطا بتهمة الارتشاء (تلقي الرشوة) واخذت تجمع الأدلة والشهادات فتبين لها ان شليطا يتصل بالشهود ويحاول تغيير افاداتهم.

رسالة دير حنا

دير حنا تطالب بتطوير خدمات مكتب «كيرن بطواح» في القرية

● دير حنا ـ من عوني عباس ـ يحضر الى قرية دير حنا موظف «الكيرن بطواح» مرة واحدة كل اسبوعين ولمدة لا تزيد عن ساعتين. ومن الواضح ان هذا الأمر يحرم قسما كبيرا من العمال من تقديم كشوفات عن أيام عملهم ووصولات المرض.

وفي حالات كثيرة كان العمال يضطرون للسفر الى المكتب المنطقي في عكا. وزاد الطين بلة ان الموظف انقطع عن الحضور للقرية لمدة اكثر من شهرين.

واحتجاجاً على مطالبة العمال بتحسين خدمات «كيرن بطواح» وزيادة ايام وساعات العمل. لقد وقّع العمال على عريضة بهذا الخصوص لم تكن موجهة ضد الموظف اياه بل للمطالبة بتحسين خدمات المكتب حتى يتمكن من التجاوب مع مشاكل العمال وقضاياهم.

ان عمال دير حنا يصّرون على هذا المطلب حتى يستفيدوا الاستفادة الصحيحة الممكنة من صندوق التوفير فليس منطقياً ان يكون مكتب لصندوق «كيرن بطواح» في القرية بينما عملياً نحتاج الى السفر الى عكا لحل ابسط القضايا المتعلقة بحقوقنا.

جولة نسائية في مدارس عرابة بمناسبة عيد الأطفال

● عرابة ـ من باسم داوود ـ قامت قيادة حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع عرابة ـ بزيارة الى بساتين الأطفال والمدارس الابتدائية في القرية ووزعن عليهم الهدايا بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارات أصبحت في عرابة البطوف تقليدا سنويا منذ اربع سنوات. والجدير بالذكر ان الهدايا المقدمة تجمعها عضوات الحركة بالتبرعات من المواطنين وبدعم من المجلس المحلي.

كذلك نظمت الحركة النسائية في القرية مجموعة محاضرات في الأحياء حول رعاية الطفل والطفولة. حاضر فيها عدد من الأطباء في القرية.

الغزو الاسرائيلي لم يكن مفاجئاً وغالبية العرب يعرفون به مُسبقاً

* ابو عمّار حذّر الجميع لكن البعض قابله بالتشكيك واشنطن اشتركت في الحرب بحجة مواجهة السوفييت *

رغم مرور هذه الفترة الطويلة على خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت ، وبلبدء الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية فإن السؤال الذي لا يزال يتردد في الاوساط العربية والدولية المعنية هو هل كانت هذه الحرب مفاجأة غير متوقعة ، وخصوصاً على صعيد الدول العربية المعنية وذات التأثير على مجريات الأحداث في الشرق الاوسط ؟ ..

في الثامن من نيسان (ابريل) العام ١٩٨٢ ، اي قبل اندلاع الحرب بنحو شهرين ، اذاع معلق شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي.» جون شانسلور تقريراً تحدث فيه عن غزو اسرائيلي للبنان ستشترك فيه حوالي ١٢٠٠ دبابة على وشك الوقوع .

وزيادة في التفصيل توقع شانسلور في تقريره ان يكون الغزو الاسرائيلي على اربعة محاور ، الاول باتجاه الشمال لتطويق القوات السورية المتواجدة في البقاع ، والثاني باتجاه المخيمات الفلسطينية في صور وصيدا ، والثالث باتجاه بيروت والرابع باتجاه المحاور التي تتحكم بالعاصمة اللبنانية .

ومما قاله شانسلور في تقريره ان الغزو الاسرائيلي سيتم تحت غطاء جوي وبحري كثيف ، وان المخططين الاسرائيليين يدرسون امكانية توجيه ضربة كبيرة لمدينة بيروت .

شارون في بيروت

قبل ذلك ، كانت وسائل الاعلام اللبنانية والعالمية قد كشفت النقاب عن ان وزير الدفاع الاسرائيلي ارئيل شارون قام في كانون الثاني (يناير) من العام نفسه بزيارة سرية الى بيروت الشرقية ، وعبر ميناء جونيه الذي تسيطر عليه الميليشيات الانعزالية لدراسة مخطط الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ميدانياً وعلى الارض .

وقالت المعلومات ان شارون شكل بالتعاون مع بشير الجميّل ، والقادة العسكريين في الميليشيات الانعزالية غرفة عمليات في بيروت الشرقية ،وانه حدد بمساعدة هؤلاء المواقع الاستراتيجية والنقاط الحساسة التي تنوي القوات الاسرائيلية احتلالها في حال تقدمها نحو بيروت .

وقد نقلت المقاومة الفلسطينية في ذلك الحين هذه المعلومات الى عدد من الدول العربية ، استناداً الى مصادر قيادية في حزب *الكتائب و «الجبهة اللبنانية»* وحذّرت من ان الغزو الاسرائيلي بات وشيك الوقوع ، وان العملية العسكرية الاسرائيلية ستتجاوز حدود المنطقة التي واصلت اسرائيل الحديث عنها على اعتبار انها منطقة الخطر على المستوطنات الاسرائيلية في شمالي فلسطين المحتلة .

التنسيق مع واشنطن

ومن المعلومات التي نقلتها قيادة المقاومة الفلسطينية الى عدد من رؤساء وقادة الدول العربية ان العملية العسكرية الاسرائيلية المرتقبة يجري الاعداد لها على مستويات عليا في واشنطن ، وان الادارة الامريكية متورطة حتى أذنيها في هذه العملية التي ستغير الخريطة السياسية في المنطقة .

تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الولايات المتحدة الامريكية وبحجة مقاومة النفوذ السوفييتي ومواجهة «الارهاب الدولي» كانت قد ابرمت على مرأى العرب وسمعهم في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١ اتفاق التعاون الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل الذي نص على تعاون الفريقين «ضد التهديدات التي يثيرها الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط مباشرة !! او عن طريق القوى التي يسيطر عليها في هذه المنطقة !! » .

وكان وزير الخارجية الامريكي ، آنذاك ، الكسندر هيغ ، قد قام بجولة عربية زار خلالها عدداً من الدول العربية داعياً الى ما أسماه ضرورة الوقوف بوجه الخطر السوفييتي الداهم منطلقاً من ان الصراع بين الأمة العربية والعدو الصهيوني يعتبر ثانوياً مقارنة بالخطر السوفييتي المزعوم .

ويبدو وفقاً لمعلومات نشرت في حينها ، ان هيغ قام بتلك الجولة تمهيداً للغزو الاسرائيلي ، ولاقناع العرب الذين اتصل بهم ، مباشرة او مواربة ، بأن اي تحرك عسكري اسرائيلي في لبنان سيكون هدفه النفوذ السوفييتي في المنطقة وامتداداته المزعومة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وحلفائها في لبنان وداخل سوريا ، وانه لن يشكل اي خطر على واقع الانظمة العربية التي تقف ضد النفوذ السوفييتي في المنطقة .

وفي هذا السياق ، فقد قام شارون بزيارة معلنة شهيرة في ايار (مايو) اي قبل اندلاع الحرب باقل من شهر ، الى الولايات المتحدة ، حيث ، كما ذكرت المعلومات ، حمل معه خطة الغزو جاهزة وكاملة لوضع اللمسات الاخيرة عليها بالتعاون مع جنرالات البنتاغون الامريكي .

ولقد عقد شارون خلال تلك الزيارة اجتماعات مطولة مع المسؤولين الامريكيين ، من بينها اجتماع مع هيغ استغرق اكثر من ساعتين ونصف الساعة .

وشارك في هذه الاجتماعات واللقاءات جميعها سفير اسرائيل السابق في واشنطن ، وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي موشيه ارنس الذي يعتبر اكثر المسؤولين الاسرائيليين قرباً من الادارة الامريكية ، والذي يعتبر اكثر المتحمسين لعملية عسكرية جديدة في اطار تحقيق حلم اسرائيل بعد حدود دولتها من النيل الى الفرات .

وكان رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال يهوشع ساغي قد قام في شباط (فبراير) من العام نفسه بزيارة سرية الى واشنطن قابل أثناءها المسؤولين في البنتاغون الامريكي ، والتقى هيغ نفسه .

وقالت المعلومات ، التي ابلغتها المقاومة الفلسطينية في حينها للمسؤولين العرب ، ان ساغي حمل معه مخططات الغزو الاسرائيلي المقبل للاراضي اللبنانية لمراجعتها ودراستها مع المعنيين في الدوائر الامريكية المختصة .

مهمة حبيب

والمعروف ان الاعداد الامريكي - الاسرائيلي المشترك لهذه الحرب قد بدأ فعلاً في مطلع العام ١٩٨١ . في نيسان من ذلك العام افتعل حزب الكتائب معركة زحلة مع القوات السورية المتواجدة في لبنان وتدخلت اسرائيل في اطار الغزو المقبل المرتقب واسقطت طائرتي هيليكوبتر سوريتين فوق جبل صنين ، وقد رد السوريون كما هو معروف بتركيب بطاريات الصواريخ ارض جو داخل سهل البقاع اللبناني لحماية قواتها ومواقع قواتها في المنطقة .

بعد ذلك نشأت ما اطلق عليها أزمة الصواريخ السورية في البقاع وجاء المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب الى المنطقة في اول خطوة كانت فاتحة رحلاته المكوكية التي لم تنته حتى الآن ، والتي يبدو انها لن تنتهي في المرحلة القريبة المنظورة ..

وتطورت الاحداث بعد ذلك على نحو متسارع حتى انتهت الى العدوان الكبير الواسع النطاق الذي شنته اسرائيل في تموز (يوليو) في العام ١٩٨١ وشنت خلاله غارات كثيفة على الاحياء السكانية في منطقة الفاكهاني في بيروت الغربية بحجة تدمير مراكز القيادات الفلسطينية .

ورغم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن قد قال في تصريح سابق انه يأسف على انه لم ينفذ عملية الغزو في ذلك الوقت . لكن يبدو ان هدف عملية تموز هو جس نبض ردود الفعل العربية والدولية ازاء مهاجمة عاصمة عربية وضربها بالطيران والصواريخ والمدفعية الثقيلة .

ولأن الخطة لم تكن جاهزة بعد ولأن عملية تموز كانت مجرد اختبار لردود الفعل وموازين القوى ، فقد ادار حبيب عملية سياسية انتهت باتفاق وقف اطلاق النار المعروف بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ولقد افلت من حبيب الذي اضفى على تحركاته ونشاطاته طابعاً من الغموض والسرية ، في ذلك الحين تصريح وعد فيه بأنه سيعود الى المنطقة وانه سيمكث مدة اطول في لبنان للاستمتاع بالصيف المقبل في ربوع «وطنه الاصيل » .

تجدر الاشارة الى ان حبيب قد استأنف رحلاته المكوكية في المنطقة في اليوم الثاني للغزو حيث عقد اجتماعات مطولة مع المسؤولين الاسرائيليين بمن فيهم بيغن قبل ان ينتقل الى قصر بعبدا واليرزة لادارة عملية الغزو من الناحية السياسية في حين ان شارون باشراف امريكي مباشر كان يديرها من الناحية العسكرية .

المناورات

وفي اطار الاعداد الواضح والمكشوف للحرب ، بدأت اسرائيل منذ نيسان (ابريل) ١٩٨١ حشد قواتها في مناطق شمالي فلسطين ، وفي مواقع متقدمة من الشريط الحدودي اللبناني الذي يسيطر عليه الرائد العميل سعد حداد .

واستمرت عملية الحشد التي تخللتها سلسلة من المناورات والبيانات العملية بالذخيرة الحية على مدى نحو عام والى ان بدأت عملية الغزو الشاملة في مطلع حزيران من العام الماضي .

وقد رافقت عملية الحشد الاسرائيلي باتجاه الجنوب اللبناني تحركات بحرية للاساطيل الامريكية في المنطقة ، كما صحبتها مناورات امريكية لقوات التدخل السريع في مصر ، والسودان ، وفي الصومال وعُمان .

افراغ بيروت

وبالتناغم والتنسيق مع كل الاستعدادات المذكورة آنفاً ، بدأت عملية على جانب كبير من الخطورة ، وهي عملية افراغ بيروت من الوجود الفلسطيني والوطني اللبناني الفاعل ، بحجة ان السلاح في العاصمة اللبنانية يمس بأمن المواطنين ، ويشكل خطراً على الحياة اليومية .

ولتحقيق هذه الغاية بدأت الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، بالتعاون مع الاجهزة الأمنية الانعزالية ، واستخبارات الجيش اللبناني بافتعال عمليات تفجير في مستودعات الذخيرة في البنايات السكنية في بيروت الغربية .

وقد ثبت من خلال التحقيق مع احد المتهمين بتفجير احد مستودعات الذخيرة في منطقة الرواس في بيروت الغربية ، ان المخطط الاسرائيلي بالتعاون مع القوى الانعزالية كان يهدف الى خلق رأي عام مضاد لأي وجود مسلح في بيروت الغربية ، وذلك تمهيداً الى وقوع عملية الغزو ومحاصرة بيروت بينما العاصمة اللبنانية مجردة تماماً مما تدافع به ضد غزوها وتطويقها .

وإمعاناً في هذه الخطة ولضمان نجاح عملية تأليب الرأي العام على المقاومة الفلسطينية وحلفائها في الحركة الوطنية اللبنانية ، باشرت اسرائيل من خلال العملاء بتنفيذ سلسلة من عمليات التفجير في المناطق الوطنية تلك العمليات التي حصدت المئات من الابرياء ، والتي احدثت هوة في التلاحم الوطني حول الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

ولايضاح مدى الدور الذي لعبته هذه التفجيرات في التمهيد لعملية الغزو ، ان اسرائيل نفذت عدداً منها خلال حصار بيروت . وقد تم إلقاء القبض على عدد من منفذي هذه العمليات وجرى إعدامهم في مواقع التفجير نفسها بينما كانت القوات الاسرائيلية تقف على جميع منافذ العاصمة اللبنانية .

العرب يعرفون

اكثر من مسؤول اسرائيلي اعلن خلال حصار بيروت ام بعد ذلك ان غالبية المسؤولين العرب كانوا على علم بغزو الاراضي اللبنانية . وقد أكدت هذه المسألة وسائل الاعلام الغربية كما أكدها ايضاً عدد من المسؤولين الامريكيين .

وبالنتيجة فقد تأكد ، كما اشار مسؤول فلسطيني كبير ، ان الانظمة العربية كانت موزعة بين متورط مباشرة في التخطيط بعملية الغزو ، وبين مَن كان على علم مسبق بها ، وان في حدود الـ ٤٥ كيلومتراً التي تحدثت عنها اسرائيل ، وبين مَن كان يتوقعها وابلغ بكل حيثياتها ان من جانب قيادة المقاومة الفلسطينية او من جانب بعض الدول الصديقة .

وحذّر ابو عمار من ان هذا العدوان سيتعدى استهداف المقاومة الفلسطينية الى تغيير الخريطة السياسية في المنطقة ، واشار الى ان عملية الغزو ستتم وفق مبدأ الأوكورديون بحيث يتم ضغط القوات المشتركة الفلسطينية - اللبنانية بين مطرقة القوات الاسرائيلية والقوات الانعزالية التي ستلعب دوراً يتعدى مجرد دور الطابور الخامس والارباك من الخلف .

كما حذّر ابو عمار من ان الولايات المتحدة الامريكية تشارك مشاركة فعالة في الاعداد لعملية الغزو ، وان تحركات الاساطيل الامريكية في المنطقة تشير الى هذا الدور وتشير الى ان العملية العسكرية لن تكون محدودة محصورة بحدود الجنوب اللبناني كما كان يتوقع البعض .

وفي ان الثورة الفلسطينية اعلنت التعبئة العامة ، وبدأت عملية استعداد ، بحدود امكاناتها الفعلية ، بمواجهة الغزو الاسرائيلي المرتقب ، فان الدول العربية المعنية مباشرة وغير المعنية ، بقيت تتفرج على السيناريو الاسرائيلي - الامريكي يستكمل خطوة خطوة بدون مبالاة او اكتراث .

ولم تكتف بعض الدول العربية بموقف اللامبالي فقط ، بل أخذت تشكك بتحذير قائد الثورة الفلسطينية وتسخر من استمراره الحديث عن ان اسرائيل تحشد ثلاث فرق عسكرية في شمال فلسطين استعداداً للهجوم على لبنان .

وهكذا يتضح في مجمل الدلائل والحيثيات الآنفة الذكر ان الدول العربية وغير العربية لم تكن مفاجأة بالحرب وانها كانتْ على علم بكل تطور من تطورات الاعداد الامريكي - الاسرائيلي .

أما لماذا بقيت الدول العربية صامتة إزاء كل ما جرى في لبنان ، فان المستقبل كفيل بكشف كل شيء، وعندها يسجل التاريخ .

(«عن فلسطين المحتلة»)

شارع في بيروت الغربية



● موت ودمار . هذا ما حققه الغزو الاسرائيلي للبنان بدعم امريكي شامل وغير محدود عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً ! ●

(عن وكالة «تاس» السوفييتية - خاص بـ «الاتحاد»)

اعتبارا من السبت المقبل «صوت فلسطين» يبث من السادسة وحتى السابعة والنصف مساءً

ذكرت اذاعة «صوت فلسطين»، صوت منظمة التحرير الفلسطينية، امس، الاول ان فترة ارسالها ازدادت بمقدار نصف ساعة اضافية اي من الساعة السادسة وحتى السابعة والنصف وذلك اعتبارا من يوم السبت ٦/١١.

مستشرق اسرائيلي يقول :

اسرائيل ترى مصلحتها في ابقاء النظام الحالي في السعودية

● بئر السبع - لمراسلنا - قال المستشرق الاسرائيلي د. اليكس بلبي في مؤتمر عقد يوم الاثنين الماضي في جامعة بئر السبع ان لاسرائيل مصلحة في الحفاظ على النظام الحاكم الحالي في السعودية. وأوضح د. بلبي ذلك بقوله أن اسرائيل والسعودية هما الدعامتان اللتان ترتكز عليهما الولايات المتحدة في سياستها في المنطقة بغض النظر عن العلاقة بينهما.

وأورد بلبي مثالين للبرهان على ما جاء به. فقال ان المخابرات الاسرائيلية زودت النظام السعودي في العام ١٩٧٧ بالمعلومات حول مخطط للقيام بانقلاب ضده. كذلك نشرت الصحف في العام ١٩٨٢ انباء تقول ان وزير الحرب السابق اريئيل شارون قام بالالتقاء بعدد من الشخصيات السعودية.

زهدي لبيب الطرزي

لولا دعم الولايات المتحدة لما استطاعت اسرائيل ممارسة سياسة التوسع دون عقاب

● موسكو - صرح زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة، بان العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية مستمر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك بمناسبة مرور سنة على الغزو الاسرائيلي للبنان ان جنود الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان يلجأون الى اعمال القوة تجاه المواطنين العرب واللاجئين الفلسطينيين. كما أشار الى انه لولا دعم الولايات المتحدة لما استطاعت اسرائيل ممارسة سياسة التوسع بدون عقاب.

الحكم بالإعدام على ٣٥ كردياً في تركيا

● انقرا - «فرانس برس» - اصدرت المحاكم العسكرية التركية مؤخرا احكاما بالاعدام بحق ٣٥ من اعضاء حزب العمال الكردي. كما واصدرت احكاما بالسجن المؤبد ضد ٢٨ عضوا وبالسجن الفعلي لفترات تتراوح بين ٣ - ٢٤ عاماً ضد ٣٦١ عضوا في هذا الحزب والتهمة الموجهة اليهم هي النشاط الهادف لاقامة دولة كردية على الأراضي التركية.

ويذكر ان الطغمة العسكرية في تركيا بدأت منذ توليها الحكم في ايلول العام ١٩٨٠ بمحاكمة ٢٥٠٠ عضو في حزب العمال الكردي.

مهرجان جماهيري في المانيا الدمقراطية تضامناً مع الشعوب العربية

● برلين - أبرزت الصحف الالمانية الدمقراطية أنباء اللقاء الجماهيري الذي شهدته مدينة كارل ماركس يوم الثلاثاء الماضي تضامناً مع نضال الشعوب العربية.

وقالت صحيفة «نويز دوتشلاند» ان المانيا الدمقراطية مرتبطة ارتباطاً تضامنياً مع العرب ضد السياسة العدوانية الصهيونية.

بن غوريون آيّد في العام ١٩٥٤ خطة لاجتياح لبنان

● تل أبيب - تمّ في العام ١٩٥٤ وضع خطة لاجتياح لبنان وضم جزء من جنوبه ومن ثمّ تحويله الى «دولة مارونية». هذا ما جاء في كراسة نشرها مؤخرا يعقوب شاريت ابن موشه شاريت رئيس الحكومة ووزير الخارجية في حينه وذلك اعتمادا على المذكرات التي تركها الأخير.

وجاء في هذه المذكرات ايضاً ان دافيد بن غوريون آيّد هذه الخطة وحث على الاسراع في التحضير لتنفيذها بعد ان عاد الى رئاسة الحكومة في العام ١٩٥٦، كما واطلع عليها الفرنسيين بهدف كسب تأييدهم لها ايام قليلة قبل العدوان الثلاثي على مصر.

كذلك جاء في مذكرات موشه شاريت ان بن غوريون رأى في اسقاط نظام اديب الشيشكلي في سورية في العام ١٩٥٤ فرصة سانحة امام اسرائيل لتنفيذ المخطط ضد لبنان الا ان شاريت رفض الفكرة من اساسها - كما كتب في مذكراته.

«برافدا» تندد بسياسة القمع الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان

● موسكو - «تاس» - نددت صحيفة «برافدا» السوفييتية يوم الخميس الماضي بالممارسات الصهيونية ضد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة. وادانت قيام سلطات الاحتلال باعتقال اساتذة وطلاب جامعة النجاح في نابلس واطلاق سلطات القمع الاسرائيلي الكلاب المسعورة في وجه المتظاهرين العرب ومنع التجول في مدن الضفة الغربية وبتفتيش المنازل واعتقال المواطنين في الجنوب اللبناني.

وقالت «برافدا» في معرض استعراضها للوضع في المنطقة العربية ان ما تقوم به امريكا واسرائيل من محاولات لفرض الاستسلام على العرب لا يتوافق مع متطلبات السلام العادل الذي اقرته الدول العربية في مؤتمر قمة فاس.

واضافت «برافدا» ان السلام العادل يتطلب العمل المشترك الايجابي الذي يضمن للفلسطينيين حقهم ويلزم قوات الاحتلال بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

خلال هذا الشهر

محطة فضائية ثانية الى كوكب الزهرة

● موسكو - اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي المحطة الفضائية الثانية هذا الشهر الى كوكب الزهرة وستصل المحطتان الفضائيتان الى ضواحي هذا الكوكب في شهر اكتوبر القادم وتبدآن بدراسته.

وقد ركبت في هاتين المحطتين، الى جانب الأجهزة الروسية الصنع، اجهزة صممها علماء المانيا الدمقراطية. ويذكر ان هذه المحطة التي اطلقت يوم الثلاثاء الماضي هي المحطة السادسة عشرة التي اطلقها الاتحاد السوفييتي نحو كوكب الزهرة وقد جمعت هذه المحطات الفضائية السوفييتية معلومات هامة حول تركيب تربة كوكب الزهرة، وارسلت صورا فوتوغرافية لتضاريسه بما فيها صور بالالوان الطبيعية.

وقد عملت الاجهزة في هذه المحطات في ظروف الحرارة التي بلغت حوالي ٥٠٠ درجة مئوية والضغط الذي يزيد عما هو على سطح الأرض بـ ٩٠ مرة.

الارض المحتلة في ذكرى حزيران

مخطط لنقل النموذج اللبناني في الاقتتال الى الارض الفلسطينية المحتلة

● «قل مع القائل لم اسألك عبئاً هيناً يا الهي اعطني ظهراً قوياً» ●

● تطل الذكرى السادسة عشرة لعدوان الخامس من حزيران الاسرائيلي على الارض الفلسطينية برأسها البشع مرة اخرى والجماهير الصامدة بكل بسالة تقاوم كافة اشكال الاقتلاع والتهجير وتتشبث بالبقية الباقية من الوطن بكل قوتها معلنة انها لن تبرح هذه المحطة الاخيرة ابداً الا الى ارجاء الدولة الفلسطينية المستقلة حين تبني مستقبلها الذي طالما تاقت اليه والذي سيخلصها حتماً من كافة اشكال العذاب الذي قاسته اجيالا متعاقبة.

كان المشوار ولا يزال قاسياً متفجراً دامياً ولكن الجماهير قبلت التحدي فليس امامها من خيار آخر.

لقد اتضحت عبر التجارب والنضالات المريرة صحة التقديرات التي كانت تولي الاهمية القصوى والاساسية لساحة الارض المحتلة كميدان رئيسي في المواجهة تقع على عاتقها مهمة التصدي المباشر للمحتلين وافشال كافة المؤامرات والمشاريع المشبوهة التي تهدف القضاء على اسس القضية الفلسطينية واقتلاعها وذلك بالتخلص من شعبها او بتمرير الحلول التي تتكفل بعدم وقوفه على قدميه مرة اخرى. وتبرز اهمية المناطق المحتلة بشكل اساسي ايضا في حماية وتكريس ومكانة منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وفي احباط كل محاولات الالتفاف عليها ايا كان مصدرها. فليس غريبا اذن ان تطالب الجماهير في الارض المحتلة بتفعيل التعاون المتبادل بين الداخل والخارج واعتماد صلات كفاحية بجماهير المناطق المحتلة تختلف عن الاساليب البيروقراطية التي سارت عليها اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

ورغم التضحيات التي قدمها هذا الشعب والتي تدل على وعيه وبطولته الا ان عوائق ومخاطر كثيرة ما زالت تحف بمسيرته. مما يؤكد اليوم اكثر من اي وقت مضى ضرورة العمل الجاد والمتفاني على بناء الجبهة الوطنية المتحدة في الارض المحتلة لتضم كافة القوى والاطراف المتفقة على اهداف النضال الوطني والتي تلتزم بمقررات المجالس الوطنية الفلسطينية. ان هذه الجبهة ستكون ذراعا لمنظمة التحرير في الداخل لا بديلا عنها كما يشكك ويخشى البعض. وستكون رافدا رئيسيا للنضال وسندا للمنظمة في الداخل وتفشل بالتالي اية محاولة للالتفاف على المنظمة او طرح بدائل لها كما تتزايد الاهمية والضرورة اليوم الى توحيد الاطر والمؤسسات الجماهيرية كالطلبة والمرأة والحركة النقابية وترسيخ الوحدة فيما بينها بدل شرذمتها كما هو حاصل الان للاسف الشديد. وان ما تشهده الساحة الداخلية اليوم من تنافس على اقامة التنظيمات الفئوية ومن تناحر انتخابي على الرغم من انه يجسد الوعي المستجد على مدى اهمية تسييس الجماهير الا انه بالمقابل يحمل كثيرا من الامراض المستوردة والموروثة والمدسوسة والتي يغض الاحتلال النظر عنها أملاً في ان تلتهم طاقات الشعب ويريح نفسه بالتالي من عناء ملاحقتها وتلويث يديه بدمها.

لقد اخذت تظهر مؤخراً بوادر مخطط قذر في نقل النموذج اللبناني في الاقتتال التناحري بين ابناء الشعب الى الارض المحتلة. ولا يحتاج المرء الى كثير من الذكاء لاكتشاف الايادي التي تحوك هذا المخطط. فالاحتلال من جهة وعملاء النظام الاردني من جهة اخرى والخونة على كافة مذاهبهم كلهم يلتقون في المحاولات الآثمة لبذر الشقاق الدامي بين الجماهير وضرب القوى الوطنية. واذا كانت هذه الحملة قد ابتدأت تحت ستار العداء للشيوعيين كما حدث من القاء قنابل حارقة على بيوت مواطنين في مخيم الدهيشة واصدار بيانات وارسال رسائل تعلن الجهاد لتحرير سلواد والرام من الشيوعيين او محاولة فرض حظر التجول على شيوعيين في قرية الشيوخ قضاء الخليل او الاتهام الباطل للشيوعيين بحرق سيارة ياسر عبيد الا ان هذه الحملة لن تقف عند هذا الحد اذا سمح لها بالاستمرار او جرت الاستهانة بها حيث أنها ستستهدف كافة القوى الوطنية الشريفة في النهاية.

ومن خلال الجو المشحون بالتوتر والفرقة واثارة النزاعات والشكوك يطل التحالف الاحتلالي الاردني برأسه في محاولات متكررة لتوقيع عرائض التأييد لصاحب الجلالة والمكتوبة بماء الذهب والتي باشرت بها مؤخرا «روابط القرى» وذلك لحملها الى عمان. كما تجري المحاولات المتكررة والتي نجح بعضها في جر بعض البلديات الى التعاون مع الادارة المدنية التي ناضلت الجماهير ضدها وقدمت الشهداء، كما جرى لبلدية بيت ساحور مثلا، وكما يجري في نابلس من محاولة لارجاع المجلس البلدي او غيره بدون بسام الشكعة. كذلك فان بعض الاوساط اخذت تعلن عن موافقتها على توقيع الاساتذة غير المحليين على الوثيقة السلطوية التي تسمي م.ت.ف منظمة ارهابية وذلك على الرغم من ان جموع الطلبة والشعب ناضلت وتناضل ضدها وتعلن رفضها القاطع لها.

ان الحاجة ملحة جدا الان الى توحيد الصف الوطني وتعميق الثقة والتفاهم فيه ونبذ كل ما من شأنه اثارة الفرقة والانقسام وذلك بغية منع المندسين والمعادين من التسلل الى صفوف الجبهة الداخلية ونسفها.

اننا على ثقة باصالة هذا الشعب وعلى صخرته الصلبة ستتحطم كل المؤامرات ولن يستمر وجه حزيران البشع فللشعوب مواعيدها.

[● «مراقب » ●

(الصفة الغربية المحتلة)

زعران « الاخوان المسلمين » يهاجمون مواطني مخيم جباليا بالهراوات والسكاكين

* السلطة الاسرائيلية لا تحرك ساكنا ازاء هذه الاعتداءات *

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - قامت مجموعة من زعران «الاخوان المسلمين» تعد حوالي (١٠٠) شخص ليلة الاثنين الماضي ومزودة بالهراوات والسكاكين - قامت بمداهمة المنازل والاعتداء على المواطنين في مخيم جباليا في مناطق «تُرْكه» و«ابو خفاصة» و«فاخورة».

وعُلم أن هذه المجموعة السائبة هي التي قامت في وقت سابق بمهاجمة الجامعة الاسلامية في غزة واعتدت على لجنة العاملين والطلاب الوطنيين فيها.

هذا ويؤكد المواطنون ان السلطات الاسرائيلية لا تحرك ساكناً ازاء هذه الاعتداءات مما يجعلهم يعتقدون أن هؤلاء الزعران انما ينفذون مخططاً وضعته سلطات الاحتلال لضرب القوى الوطنية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

«اللجنة الامريكية العربية ضد التمييز» :

اطلقوا سراح المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين

● موسكو - طالبت المنظمة الاجتماعية المسماة «اللجنة الامريكية العربية ضد التمييز» بعد ان حاصرت مبنى وزارة الخارجية الامريكية، بالافراج فورا عن المواطنين العرب الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية في اثناء غزوها لبنان.

وجاء في بيان المنظمة انه يوجد الآن اكثر من خمسة آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين في السجون الاسرائيلية وفي معتقل «انصار» في النبطية.

وأضاف البيان: ان السلطات الاسرائيلية تزعم انها تعامل السجناء حسب معاهدة جنيف غير ان الحقائق تدل على عكس ذلك. ويكفي القول ان كثيرا من السجناء اعتقلوا منذ سنة ولم تقدم ضدهم اية تهمة حتى الآن.

استسلام جماعات كبيرة معادية للثورة في افغانستان

● كابول - دعا نصب الله قائد قوات الأمن الافغانية العناصر المعادية للثورة الى تسليم سلاحها. وقال في حديث له امام مشايخ القبائل في مقاطعة كندهار بالنيابة عن الحكومة ان من يستسلم للثورة سيحظى بالمعاملة الانسانية.

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة كابول ان مجموعة كبيرة من العناصر المعادية للثورة في مقاطعة «كرفان» قد سلمت اسلحتها.



طمرة تكرّم شباب يافا بمناسبة الارتقاء
الأسمر يهزم منتخب طمرة ٣ - ٢

اتحاد شباب يافا ٣ - منتخب طمرة ٢

■ ملعب طمرة - الف متفرج.
■ تحكيم: محمد خازم (بمساعدة خالد نقاع ورفيق سعد).
■ أهداف يافا: خالد سكحفي (١٨)، خليل الأسمر (٧٠،٨٠). أهداف طمرة: عزمي نصار (٩،٦١).
■ منتخب طمرة: منير عزام - ٥، رحيب أبو رومي - ٥ (صبيح صبح - ٥)، نضال عاقلة - ٦، يوسف رشيد - ٦، أحمد مجدوب - ٥ (محمد كنعان - ٦)، سمير القط - ٥ (ماجد خطيب - ٥)، عمر شحادة - ٦ (وليد خطيب -)، طه ابو الهيجا - ٥ (رايق خلف -)، عدنان هام - ٤، عزمي نصار - ٦، عمر أعمر - ٤ (محمد ابو الهيجا - ٤).
■ شباب يافا: فرحي - ٦ (عمر دسوقي -)، محمود دسوقي - ٥، فايز مسلم - ٦، أحمد ابو شميس - ٥، علي غوطي - ٥، خالد سكحفي - ٦، بوزاغلو - ٦، أسولين - ٥، خليل الأسمر - ٨، شلومو ليفي - ٦، أحمد سكحفي - ٥ (كذلك شارك أحمد مشعل وسالطي).

● طمرة - من محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي - بمبادرة من قسم الرياضة التابع لمجلس طمرة المحلي جرت أمس السبت مباراة بين منتخب قرية طمرة وبين فريق اتحاد شباب يافا على شرف صعود الثاني الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

بدأت المباراة بضغط من طمرة شكله المهاجمون أعمر وهام ونصار. وسرعان ما أثمر هذا الضغط عن تسجيل هدف أول لطمرة في الدقيقة التاسعة.. أبو الهيجا يمرر كرة جيدة الى منطقة جزاء يافا ليرسلها عزمي نصار متقنة الى الشباك. وفي الدقيقة ١٥ أضاع سكحفي فرصة تسديد رائعة عن بعد ٥ امتار من مرمى طمرة. ولكن شباب يافا عادوا وعادلوا النتيجة في الدقيقة ١٨ حين هيأ ليفي كرة جميلة صوبها سكحفي الى زاوية مرمى منير عزام.

في الدقيقة ٢٠ دخل خليل الأسمر الى المباراة ليبدل سالطي وسرعان ما رجحت الكفة لصالح فريق يافا حيث قاد هجمات جميلة بمعاونة ليفي وبوزاغلو. لكن ذلك لم يسفر عن أية أهداف بل إن غوطي في هذه الفترة انقذ مرمى فريقه من هدف شبه محقق إثر تصويبة صاروخية من نضال عاقلة.

في الشوط الثاني كان اللعب سجالا بين الفريقين. وفي الدقيقة ٦١ رفع عزمي نصار كرة ركنية التقطها فرحي لكنها أفلتت من بين يديه لتدخل الشباك. وبعد هذا الهدف انخفض مستوى الاداء نظرا لضعف اللياقة البدنية لدى بعض اللاعبين. وفي الدقيقة الـ ٧٠ نجح الأسمر في معادلة النتيجة إثر تصويبة أرضية عن بعد ١٥ مترا. واستمر اللعب سجالا. وبرزت هنا تجربة لاعبي يافا الأكثر غنى والتي ترجمت الى هدف الفوز من قدمي الأسمر في الدقيقة ٨٠ إثر ضربة صاروخية عن بعد ٢٠ مترا لم يحرك لها منير عزام ساكنا.

وإثر انتهاء المباراة قدم المجلس المحلي في طمرة كأسا تقديرية لفريق يافا لمناسبة ارتقائه الى الدرجة الأولى.



أضواء على رياضي

عبد القوي صرصور - ١٩ عاما في صفوف فريق كفرقاسم

بقلم: أسعد تلحمي

● عبد القوي صرصور، لاعب هبوعيل شباب كفرقاسم المخضرم، هو من مواليد القرية (١٩٤٩/١٠/٢٢)، متزوج وأب لثلاثة أطفال هم ايسر وابراهيم ومهيار.

بدأ اللعب سنة ١٩٦٤ عندما انضم الفريق الى دوري كرة القدم ليلعب في صفوف الدرجة الثالثة. وها قد مرت ١٩ سنة وعبد القوي مازال يلعب ليكون بذلك اللاعب الوحيد الذي بقي في الفريق منذ تأسيسه.

لعب في بداية حياته الرياضية رأس حربة وسجل اهدافا كثيرة ومع تعدد مدربي الفريق انتقل الى خط الوسط ليكون صانع اهداف الفريق. ووصل ذروة لياقته البدنية في العام ١٩٧٧ عندما صعد الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى ولمع نجمه في الموسم الاول للفريق ضمن هذه الدرجة. وهبط الفريق الى الدرجة الثانية واعتزل اللعب بعض اللاعبين وواصل عبد القوي اللعب ودرب الفريق ولعب في صفوفه في الموسم الماضي.

● سألت عبد القوي، كيف يمكن للاعب ان يحافظ على لياقته البدنية مدة ١٩ عاما ؟

● عبد : حياتي رياضية. لم ادخن قط واحافظ على مواعيد النوم والاستيقاظ بدقة ولم اذق اي مشروب روحي. وهذه رسالة اوجهها الى كل رياضي يبغي النجاح.

● هل واجهتك مشاكل في التدريب خاصة وانك دربت لاعبين لعبوا بجانبك في السنوات الماضية ؟

● عبد : لم اشعر قط بين كوني لاعبا ومدربا في الوقت نفسه. ناهيك عن تعيين تركيب الفريق فمسؤوليتي على ارض الملعب لم تختلف عما كانت عليه سابقا.. احترمني اللاعبون وتقبل بعضهم تغييرهم بلاعبي شبيبة. لم تحدث اية مشكلة بعكس الوضع في السنوات الماضية.

● هل تغير مستوى اداء الكرة العربية في العقدين الاخيرين ؟

● عبد : التغيير حتمي وقد حصل تغير ايجابي.. تحسنت اوضاع الملاعب نسبيا والادارات تعي بشكل افضل مشاكل اللاعبين.. وعلى مستوى الافراد ارتفع نجم اللاعبين العرب ولأول مرة في البلاد لعب لاعبان عربيان (ترك وارملي) في صفوف المنتخب.

● هل تمنيت ان تلعب بجانب لاعب معين ؟

● عبد : في عز شبابي أعجبت باللاعب الحيفاوي اللامع حسين بستوني وكنت أذهب لرؤية مباريات فريقه، مكابي حيفا. امنيت ان العب في صفوف هبوعيل الخضيرة عندما لعب في الدوري الممتاز عام ٧٦، ولكن ادارة فريقي والمسؤولين لم يوافقوا...

● من هو أفضل لاعب عربي رأيته في حياتك الرياضية الطويلة ؟

● عبد : انه لاعب قديم، لعب في صفوف هبوعيل عكا. اسمه يحيى حجازي، كان قلب دفاع الفريق ولعب قشاشا (ليبرو) قبل ان تتطور هذه الوظيفة، كما هي عليه اليوم.

● من هم احسن ثلاثة لاعبين محليين ؟

● عبد : رفعت ترك، خاصة عندما يلعب بجانبه لاعبون قديرون. زاهي ارملي في الهجوم وارجو له كل خير وتقدم. عوديد مخنس فنان الكرة الذي يذكرني بالخطيب.

واني من مؤيدي فريق هبوعيل تل ابيب حتى قبل أن ينضم اليه رفعت ترك.

● ومن هو فريقك المفضل عالميا ؟

● عبد : انه فريق ليفربول.. وسيارتي الحمراء مكتوب عليها اسم ليفربول. اما لاعبي المفضل عالميا فهو كونتي الايطالي والذي كان له الاسهام الاكبر في حصول الفريق على كأس العالم.. ولكن لا يمكن مقارنته باسطورتي الكرة البرازيلي بيليه والألماني بكنباور وقل نظيرها في العقد الاخير.

● ما هي اجمل الاهداف التي سجلتها ؟

● عبد : كان ذلك قبل ١٢ سنة عندما لعب الفريق ضد محنيه يهودا وكان حارس مرمى محنيه يهودا اسحاق بلايش، الحارس الحالي لشمشون. تلقيت كرة مرفوعة من الجهة اليمنى ومن الهواء صوبتها صاروخية في شباك بلايش دون ان يحرك لها ساكنا.

● ماهي برامجك في السنة القادمة ؟

● عبد : اعتزال اللعب وارد في الحساب.. قد استمر في التدريب خاصة تدريب الشبيبة لتهيئة كادر جيد للمستقبل.

مباراة كرة السلة للبنات في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - جرت يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/٦/٧) مباراة في كرة السلة للبنات بين منتخبي المدرسة الاعدادية (أ) والمدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة. واسفرت المباراة عن فوز المدرسة الاعدادية «ج» بنتيجة ٢٣:١٢.

وقد حكم المباراة المعلمان جاد ابراهيم وزاهي عديقي.

مبروك

● عرابة - شارك لاعبو فريق هبوعيل عرابة وأعضاء ادارته، يوم الجمعة الماضي، في حفلة زفاف لاعب الفريق سعيد صالح دراوشة على الآنسة خديجة نمر نعامنة التي أقيمت في منتزه طمرة وأحيتها الفرقة الموسيقية بقيادة علي الشيتي. وحضر الحفلة المئات من أهالي القرية وأصدقائه من القرى المجاورة.

ويتقدم لاعبو الفريق واعضاء ادارته بتهانيهم الحارة للعروسين متمنين لهم حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.

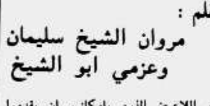
● شوم مدرب كفار سابا ●

● تعاقدت ادارة فريق كفار سابا، مع لاعب الفريق المخضرم، اسحاق شوم، لتدريب الفريق في الدرجة القطرية وطلبت منه بناء قاعدة جيدة لضمان مستقبل جيد للفريق الذي فاز ببطولة الدوري الممتاز قبل موسمين.

وجاء الاتفاق مع شوم بعد أن رفضت ادارة اتحاد الكرة الاسرائيلي تسريح مدرب الشبيبة، برلمان، لتدريب كفار سابا.

تقرير خاص حول فريق إخاء الناصرة :

روح التآخي والتعاون دفعت بالفريق الى الارتقاء



* شكرا لجريدة «الاتحاد» على ما ابدته من دعم إعلامي للفريق على مدار الموسم *



● الشقيقان محمد (من اليمين) وحسني الزعبي - لاعبا إخاء الناصرة

بقلم : مروان الشيخ سليمان وعزمي ابو الشيخ

● حقق فريق اخاء ابناء الناصرة امنية جمهوره الغفير بالارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد منافسة شديدة خاضها مع فرق كثيرة وتمكن في نهايتها من احتلال المرتبة الاولى في دوري المنطقة الشمالية (أ) لفرق الدرجة الثانية.

كثيرون هم الذين اسهموا في نجاح الفريق. المدرب واللاعبون والادارة والجمهور. والتقينا بعضهم في حديث خاص «للاتحاد» الرياضي.

● التعاون أساس النجاح ●

● سؤال : ماهي المراحل التي مر بها الفريق في الموسم المنتهي ؟

● الاستاذ نبيل برانسي (مدرب الفريق) :

يمكن تقسيم مشوار الدوري الى قسمين. الاول يبدأ من مرحلة التحضير لخوض مباريات الموسم حتى المباراة التاسعة ضد مكابي عكا. كان هدفنا بناء قاعدة جيدة من اللاعبين الذين بامكانهم ان يقدموا مباريات جيدة. وكثر تغيير اللاعبين في هذه الفترة حتى ثبت التشكيل الاول للفريق نوعا ما، وخلال هذه الفترة خسرنا نقاطا كثيرة.

وجاء القسم الثاني للمشوار بعد فوز الفريق على مكابي عكا وتقدمه في لائحة الدوري وتلت هذا الفوز ثلاثة انتصارات خارجية متتالية دفعت بالفريق الى المرتبة الاولى.

ان عوامل النجاح كثيرة ومتنوعة. فنجاح اي فريق يعتمد في الاساس على ثلاثة عوامل :

١) اللاعبون :بحبهم وتضحيتهم وتعاونهم وحضورهم المستمر للتمرينات وتنفيذ الارشادات والتعليمات بدقة قدر الامكان.

٢) الادارة : التي تسهر ليل نهار لتوفر احتياجات اللاعبين وتصرف شؤونهم.

٣) المدرب : الذي يحاول تطبيق ما درسه وما كسبه من خبرة على اللاعبين.

وتعاونت الجهات الثلاث بصورة جيدة بالرغم من ضعف الامكانيات المادية وصعوبة اجراء التمارين في الملعب المكتظ بالفرق. وادى التعاون المشترك الى دفع الفريق الى مكانه الطبيعي بين فرق الدرجة الاولى.

● فتحي العابد (عضو ادارة فعال) :

منذ بداية الموسم تعاقدنا مع المدرب القدير ابن الناصرة، الاستاذ نبيل برانسي لتدريب الفريق. ومع بداية المباريات رأينا ان الفريق بحاجة الى لاعبي تعزيز ليتمكن من المنافسة على الصعود الى الدرجة الاولى. احضرنا لاعب الدفاع تيسير هواري والمهاجم نبيل سبيت، ابن الرامة، وهذا بموافقة المدرب. فتحسن اداء الفريق وكانت النتائج مرضية، بالرغم من الصعوبات المختلفة التي واجهت الفريق.

● محمد الزعبي (لاعب خط الوسط):

التعاون الرائع بين ادارة الفريق والمدرب واللاعبين، شكل عاملا هاما في دفع الفريق الى الدرجة الاولى. ويظهر الفريق كعائلة واحدة داخل الملعب وخارجه.. كنا نجتمع مرتين كل اسبوع ونجري نقاشا بناء لما فيه مصلحة الفريق وساد التقارب والاخوة بين الجميع.

● جابر ابو احمد (لاعب الدفاع) :

أوكد على اقوال الاخ محمد واضيف الى ان التعاون برز ايضا بشكل رائع على ارض الملعب بين خطوط اللعب الثلاثة.

● شكرنا للجمهور ●

سؤال : كيف تقيم دور الجمهور في نجاح الفريق ؟

● فتحي العابد : جمهور الفريق جمهور طيب. رافق الفريق في مبارياته الخارجية والبيتية. ولكن المطلوب منهم دعم الفريق ماديا.. فكثيرون منهم يحضرون المباريات البيتية دون شراء تذاكر دخول وهذا يضر في نهاية الامر بالفريق ويعيق تقدمه. وآمل ان يفهم الجمهور ان لا رياضة على مستوى جيد بدون دعم مادي ومعنوي.

● جابر ابو احمد : نشكر جوهورنا على مرافقته لنا في اللحظات الضعيفة والقوية على حد سواء، ونعدهم بان نكون عند حسن ظنهم في الموسم القادم وفي كل موسم.

● محمد زعبي : شكرنا وامتناننا لجمهورنا المحبوب ونأمل منه مواصلة تشجيعنا ودعمنا في المواسم القادمة ومساعدة الفريق في السراء والضراء.

● عادل ريحاني (لاعب واداري سابق) : فرحة الجمهور كبيرة جدا بعودة فريقه الى مكانه الطبيعي في الدرجة الاولى وإذ نتمنى له مواصلة النجاح فإني أعد بترتيب لجنة مؤيدين فعّالة لدعم الفريق في السنة القادمة.

● هدفنا المحافظة على مكانتنا في الدرجة الاولى ●

● سؤال ما هي : آمالكم ومخططاتكم للموسم المقبل ؟

فتحي العابد : املنا ان يحتل الفريق مكانة محترمة في لائحة فرق الدرجة الاولى، وتنوي الادارة تقوية صفوف الفريق بضم لاعبين جدد وهذا يتم بالتشاور مع المدرب العتيد.

● جابر ابو احمد : سأبقى في فريق الاخاء حتى اعتزالي اللعب واعد بتقديم كل ما في وسعي من اجل تقدم الفريق.

● محمد زعبي : نأمل ان تعزز الادارة الفريق بلاعبين على مستوى اداء جيد.. شخصيا انا متحير في مواصلة اللعب في صفوف الفريق او الانتقال الى فريق قطري او ممتاز. وان اتيحت لي فرصة الانتقال فآمل تشجيع الجمهور لي.

حسني زعبي (لاعب الفريق) : نأمل في الموسمين القادمين تعزيز الفريق بلاعبين قديرين بغية اعداده للصعود الى مستوى الدرجة القطرية.

● شكرنا لجريدة «الاتحاد» ●

وفي اثناء تبادل الحديث مع لاعبي الفريق وجه اللاعبون الشكر لصحيفة «الاتحاد» لما ابدته من تشجيع اعلامي للفريق على مدار الموسم وذلك يدل على اهتمامها الخاص بالرياضة عامة وبكرة القدم خاصة.

ولخص اللاعب محمد الزعبي، المشترك في «الاتحاد» اليومية دور الصحيفة الاعلامي فقال :

ساهمت الجريدة في رفع اسم فريقنا عاليا في جميع انحاء البلاد ولم تأل جهدا في مواصلة تشجيع الفريق ودعمه المعنوي، على خلاف باقي الصحف التي اهتمت احيانا بتزييف الحقائق وعدم الاكتراث بانجازات الفرق العربية.

وفي نهاية الحديث شكر الزعبي رئيس بلدية الناصرة الدمقراطية واعضاء ادارة البلدية على دعمهم للفريق أملا ان يزيد الدعم المعنوي والمادي بعد ارتقاء الفريق الى الدرجة الاولى.

المدرب سكس يزور باقة الغربية

● باقة الغربية - من زهير بيادسة - بدعوة من نادي الكاراتيه في باقة الغربية بادارة زهير قعدان (دان١) القى المدرب هاني سكس (دان٤) محاضرة قيمة حول لعبة الكاراتيه امام ٦٠ تلميذا في النادي، وأشار المدرب سكس الى اهمية هذا النوع من الرياضة خاصة في الوسط العربي الذي يعاني من نواقص كثيرة.

واختبر المدرب سكس، بعد المحاضرة، قدرة ومستوى لاعبي النادي. وفي نهاية اللقاء أعلن زهير قعدان عن انضمام ناديه الى رابطة «الجوجو ريو» في اسرائيل التي يرعاها سكس.

بعد اختتام مهرجان الشبيبة الدولي في المانيا:

يوسف مغربي - أفضل لاعب في المهرجان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب اللاعب يوسف مغربي، لاعب شبيبة مكابي حيفا، أفضل لاعب في مهرجان الشبيبة الدولي الذي جرى في ألمانيا مؤخرا.

واشترك في المهرجان اضافة الى شبيبة مكابي حيفا فرق الشبيبة من ليفربول وانتفرين وخمسة فرق من المانيا الاتحادية.

والجدير بالذكر أن ليوسف مغربي ثلاثة أشقاء آخرين يلعبون في فريق حيفا وهم: سمير في الشبيبة وجميل وهشام في فريق الاشبال.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحة ٦ — ١٢ حزيران ١٩٨٣



● زميلكم الأديب، سليم سلامة، الذي أسلمتموه مع أخيه البكر رقابكم (أي مصحح «الاتحاد») جاءني بكتابه الفصيح معتذراً عن وقوع خطأ مطبعي في عنوان إحدى الشقمقيات الذي تحول، تحت نظره الثاقب، من «جونجل» (غابة بالانجليزية) الى «جوبخل» (من جبخل يجبخل جبخلة وتجبخيلا).

قلت: الديك الفصيح من البيضة يصيح! أما الانسان، حتى ولو كان فصيحاً، فلن يبدأ في أية مهنة وهو كامل. حتى ولو كان شكسبير عصره فإنه سيمر، حتماً، في مرحلة تدريب تبدأ بالجونجل وتنتهي، إن شاء الله بالجونجل. لقد انتظرنا، يا سليم، أشد منها. فما يدعوك الى الاعتذار ؟!

وقال، في كتابه الاعتذاري، إنه لم يجد أسلم عاقبة من هذه الرسالة خوفاً من «سلاطة لسان أبي الشقمق الذي لا يسلم منه أحد من الضالين».

قلت: لا أنت «ضال» ولا أنا سليط اللسان، يا سليم. ما غمّسْنا ولا فتّينا، بعد، وتستلقي تتمطى وتتثاءب كأنك في بيتك وأعز؟ أنت في بيتك ولذلك لست ضالاً حتى أهديك، الله يهديك! ولكن، كيف تريدني أن أعبر على هذه التهمة السلطوية، أنني سليط اللسان، يا سليم ؟!

قال: «لعلني أستمحيه العذر أمام القراء - وبواسطتهم - فيغفر لنا ويكف عنا لسانه وقلمه».

قلت: ما من إنسان، على وجه هذه الأرض، إلا سنجب بنفسه. *لذلك نغفر لهم هذا الإعجاب الذاتي*. وها أنا فاعل ذلك عن مجرد التفكير بأنه لم يبق لي في هذه الدنيا من أوجّه لساني وقلمي عليه إلا هذا الأخ أو ذاك الزميل!

قال: «وعندها بدأت أنبش زوايا عقلي لأجد الطريقة التي نعتذر بها لأبي الشقمق (تماماً كما تنبش حكومة بلادنا القبور لتصل الى عظام الأموات وتتأكد من هويتها».

قلت: و «تماماً»، أيضاً، يا سليم؟ إنني أحمل هذه الجملة العجيبة على محمل الخطأ المطبعي. فسلامة عقلك من تشبيهه بالقبور ومن تشبيه ما احتواه بعظام الأموات! أبقها على «جوبخل»، بلا اعتذار لا داع له وما من حاجة إليه، أسلم عاقبة! ولنتفق: لا أنا أتهمك بسلاطة اللسان ولا أنت تتهمني..

(أبو الشمقمق)

دليل "الاتحاد"

الأحد ٦/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - مطبخ سميرة
● ٦.٥٥ - مسابقة رمضان
● ٧.٠٠ - الأسبوع في ساعة
● ٨.٠٣ - أرض - أرض
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - دالاس - وحلقة بعنوان «عام على التعارف»
● ١٠.٢٠ - فيلم وثائقي
● ١٠.٥٠ - موسيقى
● ١١.٢٠ - أخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -
● ٥.١٠ - الحصان الأسود - للأطفال
● ٥.٣٠ - عالم الحيوانات - فيلم وثائقي
● ٥.٥٠ - الزوج العجيب
● ٧.٠٠ - استراحة المساء
● ٧.١٥ - مهنة
● ٨.٠٠ - نشرة الاخبار بالعربية
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي
● ٩.٣٠ - سينما ٨٣

- قنال ٦ -
● ٦.٠٠ - برنامج ترفيهي بالفرنسية
● ٧.٠٠ - أخبار بالفرنسية
● ٧.٣٠ - أخبار بالعبرية
● ٧.٤٥ - مجلة طبية
● ٨.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية
● ٨.٣٠ - براس - مسلسل كوميدي
● ٩.٠٠ - المسلسل الأجنبي «ناني»
● ١٠.٠٠ - أخبار بالانجليزية

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا زمن

كلاب عنصرية أم عنصرية كلاب ؟!

بقلم - أبو القاسم

● صاحبي يعشق لغته الأم الى حدود التقديس. وإذا تكلم فانه لا يلحن أبداً، اللهم الا في مقام الشتائم والمسبات. سرت وأياه في إحدى الليالي في شارع من شوارع إحدى المدن في اسرائيل وكان يتحدث فلا يسكت لحظة. وكان رائعاً في استلال التعابير المكتظة بالمعاني. وكنت كأني على رأسي الطير أو كأني راصد في «الاتحاد» لا تفوتني فائتة.

وفجأة تبدلت لهجته من العربية الفصحى الى العبرية المغرقة في اشكنازيتها. للوهلة الأولى ظننته يريد بذلك مزاحاً. ضحكت عن غير اقتناع ولكنه ظل عابساً. هممت أن أستفسر ولكنه أخرسني. قال: «صه !» بالعبرية. صعقني التغيير المفاجيء. مرة أخرى استجمعت قواي وأردت أن أسأل ولكنه سبقني. قال بعربية ممتنعة:

- ألم تر الى ذلك الكلب الرابض عند مدخل ذاك المنزل ؟!

- لم أره. ما به ؟

- انما أطلقت لساني بالعبرية حتى لا يميز اننا عرب. أظنه كلباً عنصرياً يهوى تمزيق لحوم أمثالنا إرباً إرباً.

وضحك كلانا بكل اللغات.

تحركت الأشياء كل وفق ايقاعه المتميز وتحركت عقارب الساعة بسرعة تناسب كل مزاج. مر وقت موضوعي قصير. ومرة كنت أشق الهواء في أحد الزقاقات المؤدية الى دار «الاتحاد» في غيتو العرب في حيفا، وإذا بكلب نحيف من بني الغبراء يسير متمهلاً على قارعة الزقاق على يدين اثنتين ورجل واحدة. كانت رجله الثانية والأخيرة مهشمة كالزقاق نفسه. اقتربت منه ربما شفقة وربما حباً في الاستطلاع وربما لأن فتاة جميلة كانت على مقربة من المكان. وبغض النظر عن حقيقة دوافعي هرب الكلب المسكين برجله المهشمة. لا بد انه فقد ثقته بالناس! تساءلت: أين جمعية الرفق بالحيوان من هذا الكلب التعيس ؟! الأطباء مضربون وحكام اسرائيل «مطنشون». هل البياطرة أيضاً ؟

وصلت الى مدخل «الاتحاد» وما كدت أبصر أحد زملائي حتى سألته: «أين مقر جمعية الرفق بالحيوان ؟» أجاب: «لقد تم إلغاؤها». وكان قاطب الحاجبين كأنما انتهى لتوّه من الاستماع الى أغنية فيروز، أو كأنما لم يحصل على كأس القهوة السمراء. حملقت فيه اندهاشاً وأيقنت انه ليس ذا جبين لجين. قال: «اذا كانت جمعية الرفق بالانسان قد ألغيت في هذه البلاد فما بك تسألني عن جمعية الرفق بالقرود ؟!»

وقت الشغل شغل. ما لي وللكلاب. تصفحت الصحف واحدة واحدة. وإذا بي مثل أوديب الملك أهرب من الشيء فيكون طريق الهروب منه هو الطريق الذي يؤدي اليه.

قرأت في صحيفة «عل همشمار» الصادرة في الأول من حزيران عام ألف وتسع مئة وثلاثة وثمانين بعد ميلاد السيد المسيح تعليقاً للصحفي رفائيل غاون يقول فيه أنه معروف للكثيرين ان السلطات الاسرائيلية بأذرعتها الأمنية تقوم بتدريب كلاب خاصة (جمع كلب خاص) لتفريق المظاهرات. ما شاء الله! ويتساءل غاون اذا كانت السلطات الاسرائيلية ستستعمل هذه الكلاب لتفريق المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة أم ستستعملها كذلك لقمع مظاهرات «سلام الآن» و «يوجد حد» و «أهالي ضد الصمت» وما الى ذلك.

تساؤل صحيح في مكانه الصحيح!

قبل ثلاث سنوات وعدة أيام انفجرت عبوات ناسفة في سيارات ثلاثة من رؤساء بلديات المناطق الفلسطينية المغتصبة على رؤوس الاشهاد والتهمت ساقي بسام الشكعة وقدم كريم خلف وكادت تودي بحياتها وحياة ابراهيم الطويل. كثيرون جداً هم الذين لم يطرحوا السؤال المناسب. مشت عقارب الساعة سقطت القنابل فوق بيروت ووقعت مجازر صبرا وشاتيلا. مر الوقت و «يوم ما» انفجرت قنبلة أمام مكتب رئيس الوزراء. توقف قلب اميل غرينتسفايغ. قتل إميل غرينتسفايغ. وهو الضابط في جيش الاحتياط الاسرائيلي وهو عضو حركة «سلام الآن».

مرت ثلاثة أعوام ولم يسفر «التحقيق» في محاولة اغتيال رؤساء البلديات عن شيء. مرت ثمانية أشهر ولم يسفر «التحقيق» في مقتل غرينتسفايغ عن شيء أيضاً. في الحقيقة يجب اجراء تحقيق في هذه «التحقيقات».

وأدهى من ذلك في بلاد الدواهي. قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمقارفة بشعة يندى لها جبين الجنين في رحم أمه - بإقالة رؤساء البلديات - الضحية المنتخبين الى مناصبهم بضمائر أبناء شعبهم. ولولا حرمة الموتى عندي لبحثت عن جثمان غرينتسفايغ في قبره لأنه ليس بعيداً أن يقال عن موضعه ولا أقول منصبه.

لهذا لا غبار على قولنا الصادق أبداً: ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يمكن أن يكون هو نفسه حراً.

ولنعد الى سيرة الكلاب التي طالت.

دخلت مرة الى السجن وأقسم اني لم أختر ذلك اختياراً. وهناك تعرفت الى أحد نزلائه. حدثني فقال انه قادم جديد من جنوب افريقيا. فقلت صمتاً: أنعم وأكرم! قال انه لديهم في البيت في شمال تل أبيب كلب شرس ولطيف هو أيضاً قادم جديد من جنوب افريقيا. أضفت صمتاً: والقرين بالمقارن يقتدي. وقال مما قال ان كلبه الشرس واللطيف في آن واحد يكره سود البشرة لأنه كان تدرب في بلاد الشتات (جنوب افريقيا) على تفريق مظاهرات «السود» أي السكان الأصليين. وأضاف زميلي أن كلبه المثقف والمتحضر يسبب له إحراجاً مستمراً لأنه لا يستطيع استضافة أصدقائه من اليهود ذوي البشرة السمراء لئلا يفترسهم كلبه اللطيف.

سألته: وهل أمر مثل هذه الكلاب اللطيفة منتشر في جنوب افريقيا ؟

قال: كان لنا في بريتوريا جار عجوز عاش حياته بدون خدم.

- ماذا ؟ ماذا ؟

- الأمر بكل بساطة أن جميع الخدم في جنوب افريقيا هم من السود. وبما ان جارنا أحب كلبه حباً شديداً وبما ان كلب جارنا كره السود كرهاً شديداً فقد عاش جارنا على خدمة كلبه بدون خدم.

لم أخبر زميلي هذا اني عربي. في الواقع خشيت أن يعضني.

وقبل أن أستودعك الله يا صاحبي غاون بودي أن أخبرك انه في الوقت الذي كانت فيه السلطات الاسرائيلية تنفي صحة المعلومات التي أوردتها حول الكلاب في اسرائيل كانت مجموعة منها تصول وتجول في الساحة المركزية في نابلس «تقضقض عصلا في أسنتها الردي». ولا عجب! ان من يضاجع حكام جنوب افريقيا سراً وعلانية لا بد من ان ينتفخ بطنه بجراثيمها. وعلى أية حال إياك أن تعلن عن آرائك جهراً فلقد سمعت ان كلاباً خاصة شوهدت مؤخراً وهي في طريقها من نابلس الى تل أبيب.

أما أنا فذاهب الآن لأعصب يدي التي عضها كلب لطيف. ولكن الأطباء مضربون!

لعن الله الكلاب!



«قبلك»

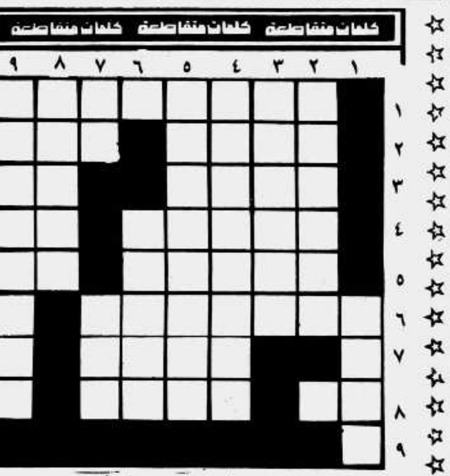
● من مسرحية التحقيق:
● المحقق: في هذه القضية تحاول ان تقول ان زوجتي تعشقك.
● الشاعر: انا اتحدث عن بلادي واقول لك انني فيها قبلك وستذكرني دائماً قبلك.

كن زوجها.. احبتها
قبلك
وأظل ادخل قلبها قبلك
ستكون شاري عطرها وانا
شأشمه ياسيدي قبلك
وستشتري اغلى الثياب لها
وسترتديها لي انا..قبلك
دخنت قبلك فوق ركبتها
وأخفتها بسجائري قبلك
حتى سريري سوف ادخله
يا تعس ليلة عرسها قبلك
ستكون انت عريسها وانا
بخيالها سأضمها قبلك
انا دائماً سأكون بينكما
متأسف.. لكنني قبلك!

● راشد حسين ●

من ديوانه (انا الارض لا تحرميني المطر)

كلمات متقاطعة



إعداد: عوني نداف - تل ابيب

الكلمات الافقية
١ - فيلسوف عربي عاصر سيف الدولة
٢ - جماعة صهيونية دعت الى استيطان فلسطين - الاسم الاول لفيلسوف فرنسي راحل
٣ - الاسم الاول لرئيس عربي مات قتلاً (مبعثرة) - من العائلة (معكوسة)
٤ - فيلسوف هندي ذكر في «كليلة ودمنة» - قيد (معكوسة)
٥ - رئيس امريكي مات قتلاً - من الاسماء الخمسة (معكوسة)
٦ - الاسم الاول لمناضل فلسطيني - أنزل من السماء (معكوسة)
٧ - متشابهان
٨ - اله مصري قديم - سحب

الكلمات العمودية
١ - الاسم الاول لسكرتير الامم المتحدة السابق
٢ - الصديق
٣ - من عظماء العصر الحديث + ي
٤ - الاسم الاول لزعيم غير وجه التاريخ
٥ - خططوا (معكوسة)
٦ - بلدة لبنانية (معكوسة)
٧ - اشتعل - الاسم الثاني لممثل انجليزي
٨ - الاسم الاول لشاعر تقدمي من أمريكا اللاتينية
٩ - مفكر اسلامي محدث دعا الى الوحدة الاسلامية في زمن الخلافة العثمانية (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ - ابو العلاء
٢ - رطيب
٣ - تا - قسا + ن
٤ - أحد - قوام (مبعثرة)
٥ - لمحت - بلال
٦ - قد - آت - ألم
٧ - حبيب - غنّ
٨ - رب - غمر - رف.
٩ - حرب - سبع

الكلمات العمودية
١ - ابن القارح
٢ - أحد - بر
٣ - حد (معكوسة)
٤ - تابع
٥ - تيمم
٦ - عرقوب
٧ - القسطل (معكوسة)
٨ - ايام العرب
٩ - ابن المقفع

الاتحاد قبل ربع قرن

من عناوين الصفحة الاولى

- علينا ان نضع الخطة التي تظهر الحقائق امام العالم وتفضح دعاوى الاستعمار والصهيونية ولا تترك المجال امامها للتشويه والتضليل - كلمة «الاتحاد».
- المؤتمر الاول لعصبة التحرر الوطني.
- عصبة التحرر الوطني ترسل وفدا للاشتراك في مؤتمر حزب العمال التقدمي في قبرص.
- اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي تستبعد الاقتراح الصهيوني - رسالة من سليم القاسم.
- ٦٠٠ طفل يطلبون العلم في بلد الشيخ.

● نساء فلسطين في مخيمات اللجوء يحمين صغارهن وقلوبهن على الابناء المقاتلين ●

ياسين رفاعية

مشاهد من اليوم السادس والثلاثين

- ١ -

مجموعة من الشبان كانت ترفع حاجزا ترابيا وتدعمه بالحجارة الكبيرة. لم ينتبه أحد الى أحمد ذي اليد المبتورة وهو يحاول ان يساعد بنقل التراب والحجارة الى الحاجز.. وأحمد ذو العشرة أعوام سبق أن فقد يده في احدى غارات العدو.. وعندما أصرت أمه عليه بالانتقال بعيدا رفض.. وقال لها: لي ثأر لا بد أن أفوز به، سأبقى هنا اذهبي أنت. حملت الام طفليها الصغيرين وابتعدت وقلبها على أحمد.

- ٢ -

كان الحصار شديداً الا أن أحمد، ذلك الصباح، استطاع أن يجد لنفسه منفذا ضيقاً، فاجتازه مرارا ثم عاد وجيوبه ملأى بخرطوش كثير تركه الاعداء حول دباباتهم. وفرح به المقاتلون، وخطرت لأحد المقاتلين فكرة، نفذها أحمد على الفور. وهكذا استطاع خلال ساعات أن يشتري من الاعداء قذائف وذخيرة.. كان يلوح لهم بورقة من ذات الدولار الواحد، فيتهافتون عليه، وسرعان ما تتم الصفقة.

- ٣ -

ألقت طائرات الاعداء منشورات فوق بيروت، تدعو المقاتلين الى الاستسلام. جمع أحمد عدداً كبيراً منها، ورسم بقلمه عليها كلها أعلاماً فلسطينية، ثم ثبتها على عيدان تشبه السارية، وتسلل خلف خطوط العدو، وغرزها على مجنزراته وأكياس رمله... عندما عاد أحمد رفع يده للمقاتلين بشارة النصر.

- ٤ -

أحب المقاتلون أحمد كثيراً، فصاروا يزودونه ببعض الدراهم وبعض المعلبات. فكان أحمد يذهب الى أمه يعطيها جزءاً من الدراهم، وجزءاً من المعلبات، ثم يوزع ما تبقى على الذين اضطروا لهجرة بيوتهم وسكنوا البنايات التي لم يتم تشييدها الكامل بعد.

- ٥ -

كان أحمد يحب الغناء، خصوصاً الاهازيج الوطنية، وفي غمرة القصف المدفعي الجديد، وعبر الظلام الذي كان يمزقه بريق القذائف هب صوت حنون يغني للرجال تلك الاهازيج البطولية. وسرعان ما انتشر الغناء، كأن مدينة كاملة تغني في صوت.

● ١٩٨٢/٧/١٢ ●

[عن كتاب «شهادات من المعركة» - الطبعة الثانية. إصدار: منشورات صلاح الدين في القدس]

أصل عبادة الأوثان

● قال هيرودوت، المؤرخ اليوناني العظيم، أن ديسكاتوس الفيلسوف الاسبارطي هو الذي اوجد عبادة الاصنام في اسبارطة ثم انتقلت تلك الديانة الى غيرها من البلاد. وكان ديسكاتوس فلاحا جاهلا كأهل زمنه في القرن الثلاثين قبل الميلاد، اي منذ ستة آلاف سنة. كان يجول في احد الحقول والليل مظلم، فرأى حجرا كبيرا يلمع منه بريق فوسفور من بقايا حيوان ميت، فظن ان ذلك من طبيعة الحجر، واخذته رهبة، فركع للحجر. وعاوده في الليلة التالية فرأى لمعان الفوسفور فقال لا شك انه ذو روح قوية فعبده. وخطر له ان يصنعه على شكل أدمي، فنحته، وجعله تمثالا. وكان الفوسفور قد ذهب عنه، فجعل يعبده ويبكي ويستغفره لانه في اعتقاده اساء اليه باذهاب لمعانه.

واطال التفكير وجعل يصلح من شأن التمثال حتى جعله جميلا، من غير أن يخبر به احدا لانه كان في مكان بعيد عن المارة، ثم مات ديسكاتوس بجانب صنمه ذاك، فبحثوا عنه حتى وجدوه عنده، فاعتقدوا ان الصنم قتله فعبدوه وتعلموا نحت الاحجار وصنعوا الآلهة الحجرية.